

## أثر تواجد الشركات فى المؤشر المصرى للمسئولية الإجتماعية ESG

### على التحفظ المحاسبى

### دراسة تطبيقية على الشركات المتواجدة فى المؤشر

د. محمد عبد العزيز محمد ابو العلا<sup>١</sup>.

#### ملخص البحث:

إستهدف البحث دراسة واختبار أثر تواجد الشركات المقيدة بالبورصة المصرية بمؤشر مسؤولية الشركات ESG على التحفظ المحاسبى فى التقارير المالية للشركات المتواجدة بمؤشر ESG ولتحقيق ذلك الهدف تم إجراء دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ومتواجدة بمؤشر ESG خلال الفترة الزمنية (٢٠٠٩-٢٠١٧)، واعتمدت الدراسة على بناء نموذج لقياس هذا الأثر حيث تضمن التحفظ المحاسبى كمتغير تابع، وتواجد الشركات بمؤشر المسؤولية كمتغير مستقل ؛ بالإضافة إلى بعض المتغيرات الأخرى (حجم الشركة ، والرافعة المالية) المؤثرة على هذه العلاقة، ولقد تم تبنى المقياس المعتمد على المستحقات لقياس التحفظ المحاسبى.

ولقد أظهرت نتائج البحث ان الشركات المتواجدة بمؤشر ESG فى المتوسط متحفظة فى تقاريرها المالية، ووضح التحليل انه لا يوجد دليل واضح لدعم وجود علاقة قوية بين التواجد فى مؤشر ESG والتحفظ المحاسبى، وخلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط غير هامة وتأثير ضعيف لتواجد الشركات فى مؤشر ESG والتحفظ المحاسبى، بالإضافة الى ذلك اوضحت النتائج وجود تأثير ايجابى هام لحجم الشركة على العلاقة بين تواجد الشركات فى مؤشر ESG والتحفظ المحاسبى، بينما لا يوجد اى تأثير للرافعة المالية على العلاقة بينهما.

واعتمادا على هذه النتيجة فقد اوصت الدراسة بضرورة تعديل بناء مؤشر المسؤولية ESG ليتضمن بعدا يركز على ممارسة او عدم ممارسة الشركات للتحفظ المحاسبى، وهذا البعد يمثل عاملا مؤثرا فى ادراج او عدم ادراج الشركة ضمن هذا المؤشر، فقد يشجع ذلك الشركات على ممارسة التحفظ المحاسبى .

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الإجتماعية، مؤشر ESG، التحفظ المحاسبى.

<sup>١</sup> مدرس بقسم المحاسبة ، كلية التجارة ، جامعة بنى سويف .

# **The Impact of Existing of Companies' in The Egyptian Corporate Responsibility Index ESG on The Accounting Conservatism**

**An Applied Study On companies existed in The index**

**Mohammed Abdel Aziz Mohammed abo el ala<sup>2</sup>.**

## **Abstract:**

The aim of this research is to study and test the impact of listing of Egyptian Stock Exchange (ESE) listed companies in corporate responsibility index ESG on the accounting conservatism in the financial reports of the companies listed in corporate responsibility index ESG. To achieve the objective of this research an applied study was conducted on companies listed on ESE and listed ESG index during the time period (2009 - 2017), the study relied on establishing a model to measure this effect, which contained the accounting conservatism as the dependent variable and the variables related to listing of companies in corporate responsibility index ESG as independent variable , as well as some other variables (firm size, leverage) affecting this relationship , Accrual Based Measure (ABM) was adopted to measure the accounting conservatism.

The result shows no impact of listing of companies in corporate responsibility index ESG on the accounting conservatism using Accrual Based Measure (ABM).

The findings of this research reveal that the companies' existence in corporate responsibility index ESG are, on average, conservative in their financial reporting, Further analysis shows that there is no clear evidence to support the strong relationship between existence of companies in ESG and accounting conservatism, This study finds out that there is insignificant correlation and weakness effect of companies' existence in ESG on accounting conservatism, In addition, The results showed there is a significant positive impact of the company's size on the relation between companies' existence in ESG and accounting conservatism, while there is no any impact of leverage on the relation between them.

Based on this result, the main recommendation of this study is to modify ESG Index to include a dimation focuses on practices of the accounting conservatism, This dimation is a crucial factor to list companies in this index and, it might encourage companies to practice accounting conservatism

**Keywords:** social responsibility, ESG index, the accounting conservatism

---

(<sup>2</sup> )Lecturer of Accounting, College of Commerce, Beni suef University,

## المقدمة:

لقد حظى كلا من التحفظ المحاسبي والمسؤولية الاجتماعية للشركات **Responsibility Corporate Social (CSR)** , باهتمام كبير في الأدبيات الحديثة (Francis, Rick N., et.al, 2013) حيث أضحت المسؤولية الاجتماعية إحدى أهم القضايا المحاسبية المعاصرة , حيث يطالب مختلف فئات أصحاب المصالح الشركات بالشفافية والتقرير عن جميع الأنشطة الاجتماعية التي تمارسها ( Kim et al., 2012, سعد الدين, ٢٠١٣) ويرجع ذلك الى عدم اهتمام الشركات بأصحاب المصالح, الذين أصبح لديهم مطلب فى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية فى الوقت الذى تعاني فيه القوائم المالية الحالية من تلبية ذلك؛(Lee.M,2016 Aggarwal.P,2013)؛ Tjia .O and Setiawati L,2012, فعدم وجود معايير محاسبية متعارف عليها بهذا الشأن أدى الى اختلاف شكل ومحتوى إفصاح الشركات عن المسؤولية الاجتماعية ولذلك هناك جهود مبذولة لدعم ذلك على جميع المستويات (ابو زيد, عيد, ٢٠١٧).

تمثل المسؤولية الاجتماعية مفهوما يمكن الشركات من دمج الجوانب البيئية والاجتماعية في أعمالها وتدعم علاقاتها بأصحاب المصالح على أساس طوعي, وتعتبر شرط لتلبية توقعات أصحاب المصالح (Commission of The European Communities, 2001) ولذلك, فإن إحدى واجبات الشركات في مجال المسؤولية الاجتماعية هي المساعدة على تحسين الوضع الاقتصادي ورفاهية المجتمع (Karsalari, A., et.al., 2017), ومن ثم زادت ضغوط اصحاب المصالح لادراج تقارير المسؤولية الاجتماعية كجزء من التقارير المالية كأحد طرق اظهار الشفافية والنزاهة (Valle, 2009, Kurniawan, M., and Hesti, D. 2011) , وقد ترتب على ذلك ضرورة التزام الشركات بإصدار تقارير مالية تتسم بالشفافية والجودة بما لا يضر بمصلحة أصحاب المصالح ويدعم دورها في تحقيق التنمية المستدامة, فشفافية التقارير المالية تلعب دورا أساسيا في سياق الأداء الاجتماعي (رضوان, أحمد, ٢٠١٥, Vogl, 2007) ويجب على الشركات القيام بالمسؤولية الاجتماعية لتضمن بقاءها واستمرارها (صبيح, على, ٢٠١٧).

هذا وترتكز المسؤولية الاجتماعية على نظرية أصحاب المصالح التي تؤكد على سعى الشركات لتعظيم القيمة لجميع فئات اصحاب المصالح التي تتأثر بقراراتها وعملياتها والتوفيق بين أهدافهم عن طريق تعظيم منفعتهم وتحقيق التوازن بين حقوقهم من خلال التوزيع العادل للثروة لنجاح برنامج المسؤولية الاجتماعية بشكل إيجابي, فتوزيع الثروة

بشكل غير عادل على مجموعة واحدة من أصحاب المصالح, ينتج عنه عدم رضا أصحاب المصالح , وفي ظل إطار نظرية أصحاب المصالح يكون الأداء الخاص بمسئوليتها الاجتماعية منخفض نسبياً, (Wartick and Cochran,1985; Wood1991,Clarkson,1995)

مما يتطلب الأمر وجود بعض الممارسات المحاسبية وامتلاك آلية توظف لحماية موارد الشركة وتحقق التوازن في المصالح وتحد من نزاعات أصحاب المصالح , وتتمثل هذه الآلية في التحفظ المحاسبى الذى يحافظ على ثروة الشركات ويحمى مواردها , ويلعب دوراً هاماً فى الحد من اجراء توزيعات غير عادلة للثروة على احدى مجموعات أصحاب المصالح اكثر من الآخرين ويزيد من منفعة قراراتهم (Post et al, 2002) (Kurniawan, M., and Hesti, D. 2011, ويعتبر عنصر هام في جودة التقارير المالية , وطريقة فعالة للحد من عدم التاكيد وعدم تماثل المعلومات ويشكل عائقاً أمام انتهازية المديرين (LaFond and Watts ,2008, Ball and (Shivakumar,2005, Cheng,C., Kung, F., 2016,) وبالتالي يمكن استثماره في إدارة العلاقات مع أصحاب المصالح (Francis, Rick N., et.al, 2013) مما يحفز على طلب التحفظ المحاسبى في التقارير المالية (Kung, et al, 2008) , حيث يمكنه أن يكون بديلاً لآليات الحوكمة وأساساً مفيداً لتحقيق التوازن بين أصحاب المصالح, ولذلك يعتبر كل من المسؤولية الاجتماعية للشركات والتحفظ المحاسبى من القضايا الهامة (Francis, Rick N., et.al, 2013, Karsalari, A., et.al., (Cheng,C., Kung, F., 2016), 2017)

#### اولاً : مشكلة البحث:

فى ظل زيادة الاهتمام بمواكبة التطورات الحديثة بمؤشرات أسواق المال، التي تركز على معايير التنمية المستدامة، وزيادة اهتمام المستثمرين بمعايير قياس الأداء غير التقليدية كمستوى الأداء البيئي والمسؤولية الاجتماعية المتميزة وتطبيق آليات الحوكمة (البورصة المصرية، ٢٠١٠) قامت البورصة المصرية باصدار المؤشر المصرى لمسؤولية الشركات<sup>٣</sup> ESG, ليضم الشركات الاكثر التزاما بمعايير الحوكمة والبعد البيئى والاجتماعى

<sup>٣</sup> قامت البورصة المصرية فى ٢٢ مارس , ٢٠١٠ بالتعاون مع كل من مركز المديرين المصرى "EIOD" Egyptian institute of Directors , ومؤسسة ستاندرد أند بورز standard and Poor's (s&p) ومؤسسة كريسييل Crisil الهندية , والمركز المصرى لمسؤولية الشركات , باصدار المؤشر المصرى للمسؤولية البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات

معا، ويتم تقييمها سنويا لاختيار افضل (٣٠) شركة لتحظى بالترتيب فى هذا المؤشر، الذى يقيس حجم المعلومات التى تفصح عنها الشركات اختياريا عن ممارساتها المتعلقة بالحوكمة والبيئة والمسئولية الاجتماعية (مركز المديرين المصري، ٢٠١٠، المركز المصري لمسئولية لشركات، ٢٠١٠، S&P|EGX Index, 2010) وتتمثل أهمية المؤشر فى كونه أحد دعائم ترشيد قرارات المستثمرين الراغبين فى الشركات المدرجة بالمؤشر باعتبارها الأكثر استقرارا وارتباطا باحتياجات المجتمع (عيسى، ٢٠١٠).

وتعتبر الآثار التى خلفتها الإجراءات اللازمة لاضطلاع الشركات بالمسئولية الاجتماعية من أجل ادراجها بالمؤشر، على سلوك المديرين فى التقرير المالي مسألة هامة جديرة بالدراسة التطبيقية (Cheng, C., Kung, F., 2016)، فقد اشار (Labelle, et al., 2010; Kim, et al., 2012) ، الى أن المديرين الذين يتمتعون بسمعة أفضل فيما يتعلق بالمسئولية الاجتماعية يميلون إلى التحفظ فى التقارير المالية ، وإثبات الانضباط فى توفير معلومات عالية الجودة عن الأرباح ، ومن ثم فإن فحص ودراسة العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وتواجد الشركات بالمؤشر والتحفظ المحاسبى قد يؤدي إلى نتائج مفيدة، حيث اشارت عدة دراسات (Post, et al, 2002 Francis, Rick N., et.al, 2013, Karsalari, A., , et.al., 2017) إلى أنه من المتوقع :

(١) ان الشركات التى لا تقوم باجراء توزيعات زائدة وغير عادلة للثروة على مجموعة واحدة من أصحاب المصالح ، تكون ذات التزام أعلى بمسئوليتها الاجتماعية . CSP

(٢) ان التحفظ المحاسبى يمكنه تقييد قدرة المديرين ويحد من إمكانية توزيع الثروة بشكل غير عادل على مجموعة واحدة من اصحاب المصالح على حساب الاخرين، ويوفر الأساس المفيد لإرضاء رغبات أصحاب المصالح المتعددين ، كما أن ما يقوم به اصحاب المصالح من نشاط رقابي على أعمال الشركات يلعب دورا هاما فى الحد من التلاعب فى الأرقام المحاسبية وهو ما يدعم الطلب على التحفظ المحاسبى لزيادة جودة التقارير المالية (Chung, et al.,2002) .

---

"ESG" Environment , Social and Governnace Index , ويستخدم الباحث مصطلح مؤشر ESG للتعبير عن مؤشر مسئولية الشركات S&P/ESG EGX

(٣) تختلف درجة التحفظ المحاسبي بين الشركات ولذلك تتنوع خصائص الشركات تبعا لاختلاف التحفظ المحاسبي (Ahmed et al. 2000; Mason 2004; Mensah et al. 2004).

تعطى هذه النتائج دلالات قوية وتؤدي إلى توقع وجود علاقة بين تواجد الشركات بالمؤشر المصري لمسئولية الشركات والتحفظ المحاسبي , وهو ما دفع الباحث للتساؤل عن أثر تواجد الشركات في مؤشر المسئولية الاجتماعية للشركات على التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية .

ولذلك تسعى هذه الدراسة إلى فحص ودراسة العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وتواجد الشركات بالمؤشر المصري للمسئولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي , ولتحقق من هذه العلاقة يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل التالي والذي تسعى الدراسة للإجابة عليه:

هل يؤثر تواجد الشركات بالمؤشر المصري للمسئولية الاجتماعية للشركات ESG على التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية لهذه الشركات؟

ثانياً: هدف البحث: يتمثل هدف البحث في اختبار أثر تواجد الشركات بالمؤشر المصري للمسئولية الاجتماعية للشركات ESG على التحفظ المحاسبي بتقاريرها المالية.

ثالثاً: فرض البحث: للإجابة على تساؤل البحث وتحقيق هدفه يمكن صياغة فرض البحث على شكل فرض العدم التالي:

$H_0$ : لا يوجد تأثير لتواجد الشركات بالمؤشر المصري للمسئولية الاجتماعية ESG على التحفظ المحاسبي بتقاريرها المالية .

رابعاً: أهمية ودوافع البحث:

تتبع أهمية ودوافع البحث من جانبين الأكاديمي والعملية , فعلى الجانب الأكاديمي هناك ندرة ملموسة في البحوث المتعلقة بموضوع البحث خاصة في بيئة الاعمال في مصر, التي تربط بين المسئولية الاجتماعية للشركات وتواجدها بمؤشر المسئولية ESG والتحفظ المحاسبي, والذي يعد واحدا من اهم مجالات البحث المحاسبي المعاصر, وعلى الجانب العملي , فان دراسة واختبار أثر تواجد الشركات بمؤشر المسئولية ESG على التحفظ المحاسبي من خلال اجراء دراسة تطبيقية على بيئة

الأعمال المصرية، يعتبر امر مطلوب بحثيا وذلك للحصول على دليل عملي لتلك العلاقة، حيث زادت المطالبات بضرورة إهتمام الشركات بالمسئولية الإجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة مع ضرورة الإفصاح عما تقوم به من ممارسات فى ذلك الشأن، تلبية لإحتياجات أصحاب المصالح، الأمر الذى يستدعي قياس النتائج المترتبة على ذلك لتوفير المعلومات الملائمة للشركات والبورصة المصرية والجهات المعنية الأخرى.

ومن اهم دوافع هذا البحث المساهمة فى تضيق الفجوة الاكاديمية فى هذا الشأن ، ويجاد دليل عملي على العلاقة محل الدراسة ليساهم ايجابا فى اعادة نظر الجهات المسئولة عن وضع معايير المحاسبة فى تطوير إطار أعداد وعرض القوائم المالية ليشمل الإفصاح الاختياري عن المسئولية الاجتماعية والإفصاح عن المعلومات التي تساعد المستخدمين على تقييم مدى التزام الشركات بالجوانب المختلفة للمسئولية الاجتماعية واثر ذلك على التحفظ المحاسبى ، كما أنه يكشف للمستخدمين والجهات الإشرافية والرقابية مستوى التحفظ المحاسبى فى التقارير المالية فى شركات المؤشر المصري ، وهو ما يعتبر دافع لباقي الشركات على تبني الخطط والاستراتيجيات التي تساعد على الوفاء بالتزاماتها الاجتماعية لتحسين سمعتها ولجذب مزيد من الاستثمارات وللقيام بدورها فى تحقيق التنمية المستدامة وتعظيم العائد المحقق لكافة فئات أصحاب المصالح.

#### خامساً: حدود البحث:

تقتصر الدراسة النظرية على تحليل وتقييم ما ورد فى الفكر المحاسبى والإصدارات المهنية بشأن مفهوم ونظريات ومبادئ المسئولية الاجتماعية ومؤشر ESG ومفهوم وأساليب قياس التحفظ المحاسبى فى حدود ما يخدم البحث، كما تقتصر الدراسة التطبيقية على قياس أثر تواجد الشركات بالمؤشر المصري لمسئولية الشركات ESG دون غيرها من الشركات الأخرى المدرجة فى البورصة المصرية، وتم إختيار العينة وفق مجموعة من المحددات، وذلك خلال الفترة الزمنية من عام ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١٧ وقياس التواجد بمؤشر البورصة وفقا لعدد مرات التواجد بالمؤشر خلال فترة الدراسة ، وقياس التحفظ المحاسبى باستخدام المقياس المعتمد على الاستحقاقات ، دون الأساليب الأخرى ، كما ان قابلية النتائج للتعميم مشروطة بضوابط اجراء الدراسة التطبيقية.

سادساً: خطة البحث:

تحقيقاً لأهداف البحث، ولإختبار فرضه، يتم استكمالها على النحو التالي:

١|٦- الدراسات السابقة.

٢|٦- المؤشر المصري ESG في ضوء المسؤولية الاجتماعية ومتطلبات إدراج

الشركات.

٣|٦- التحفظ المحاسبي.

٤|٦- تحليل العلاقة بين تواجد الشركات بمؤشر ESG والتحفظ المحاسبي.

٥|٦- منهجية البحث.

٦|٦- الخلاصة ونتائج البحث وتوصياته والأبحاث المستقبلية.

١|٦- الدراسات السابقة:

تناولت الكثير من الدراسات المسؤولية الاجتماعية للشركات وادراجها بمؤشر ESG من عدة جوانب، فركز (Yuosff et al., 2013; Zuraida et al., 2014; Subramaniam et al., 2014; عقل، ٢٠١٠) على قياس العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وأدائها المالي وقيمتها السوقية، وتناول (Kim et al., 2012; Alsaadi et al., 2013; صبيح، على، ٢٠١٧، محمد، حميدة، ٢٠١٢، رضوان، أحمد، ٢٠١٥) العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير المالية وجودة الأرباح وإدارة الأرباح، واستهدف (عمر، عبدالعظيم، ٢٠١٦، ابو زيد، عيد، ٢٠١٧) اختبار العلاقة بين الإدراج في مؤشر ESG والأداء المالي للشركات، واختبرت عدة دراسات العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والتحفظ المحاسبي (Francis, Rick N., et.al, 2013; Karsalari, A., R., et.al., 2017; Kurniawan, M., and Hesti, 2016; Cheng, C., Kung, F., 2011; D., 2011) وتحققاً لهدف البحث واختبار فرضه سوف يتناول الباحث أهم هذه الدراسات مع التركيز على الدراسات التي ربطت بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وتواجدها بمؤشر الشركات ESG والتحفظ المحاسبي وذلك على النحو التالي:

اختبرت دراسة (محمد، حميدة، ٢٠١٢)، العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات التي دخلت مؤشر ESG وإدارة الأرباح، وتوصلت إلى أن الشركات المدرجة وغير المدرجة بالمؤشر تمارس إدارة الأرباح، وأن المسؤولية الاجتماعية لشركات المؤشر أدت إلى انخفاض مستوى إدارة الأرباح بها، مما يعني وجود علاقة سلبية جوهرية بينهما، كما



استنتجت دراسة (إبراهيم، ٢٠١٤) وجود علاقة عكسية بين التقرير عن المسؤولية الاجتماعية لشركات المؤشر وإدارة الأرباح.

اختبرت دراسة (رضوان، أحمد، ٢٠١٥) أثر المسؤولية الاجتماعية للشركات ومجالاتها المختلفة على جودة الأرباح بالشركات المدرجة وغير المدرجة بمؤشر ESG ، وأثر الاستثمار المؤسسي على العلاقة بينها ، وانتهت إلى وجود تأثير سلبي جوهري للإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات على مؤشرات جودة الأرباح.

اختبرت دراسة (عمر، عبدالعظيم، ٢٠١٦) العلاقة بين الأداء المالي والإدراج بمؤشر ESG ، والوزن النسبي لشركات المؤشر لعينة من الشركات المساهمة، واستنتجت عدم وجود علاقة بين الإدراج في المؤشر ووزن المؤشر والأداء المالي ، ووجود علاقة سالبة بين الإدراج في المؤشر وهامش الخسارة ، وعلاقة سالبة بين وزن المؤشر والعائد على الأصول .

استنتجت دراسة (صبيح، على، ٢٠١٧) عدم وجود أثر للإدراج في مؤشر المسؤولية ESG على ادارة الدخل لعينة من الشركات المساهمة المصرية، مقسمة الى مجموعتين (شركات مستمرة فى الادراج فى المؤشر خلال فترة الدراسة ، وشركات غير مدرجة) .

اختبرت دراسة (ابو زيد، عيد، ٢٠١٧)، أثر استيفاء الشركات المقيدة بالبورصة المصرية لمتطلبات الإدراج بمؤشر المسؤولية ESG على قيمة وأداء الشركة ، من خلال دراسة تطبيقية لعينة من الشركات المدرجة بالمؤشر، وتوصلت الى عدم وجود أثر لإستيفاء الشركات المقيدة بالبورصة لمتطلبات الإدراج بالمؤشر ESG على قيمة وأداء الشركة بمقياس معدل العائد على الأصول، وأن تأثير الرافعة المالية على قيمة الشركة كان إيجابياً بينما أثر حجم الشركة كان سلبياً، اما الاثر على الاداء كان ايجابى لحجم الشركة ، وسلبياً بالنسبة للرفع المالي .

فحصت دراسة (Mahmoud A. Nasr, Collins G. Ntim 2018) ، تأثير اليات الحوكمة على التحفظ المحاسبى، ووضحت النتائج وجود علاقة ايجابية بين استقلال مجلس الادارة والتحفظ المحاسبى، ووجود علاقة سلبية بين نوع وحجم مكتب المراجعة والتحفظ المحاسبى ، بينما لا توجد علاقة بين استقلال ودور رئيس مجلس الادارة والتحفظ المحاسبى.

استنتجت دراسة (Alsaadi et al.,2013) ، وجود علاقة سلبية جوهريّة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وإدارة الأرباح من خلال الاستحقاق المحاسبى، وبيّنت أن

الأداء الاجتماعي والبيئي للشركات يحد بشكل جوهري من السلوك الانتهازي للشركات المتعلق بإدارة الأرباح.

اختبرت دراسة (Choi et.al.,2013) العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير المالية ، وانتهت إلى أن الشركات ذات المسؤولية الاجتماعية ترتبط بعلاقة عكسية مع مستويات إدارة الأرباح ، بينما لم تتوصل دراسة (Grougiou et. al., 2014) إلى وجود علاقة عكسية جوهريّة بين المسؤولية الاجتماعية وجودة التقارير المالية ، عند اختبارها للعلاقة بين ممارسات إدارة الأرباح وأداء أنشطة المسؤولية الاجتماعية ، ولكن توصل (Chih et al , 2008) الى وجود علاقة سلبية بين المسؤولية الاجتماعية وأساليب إدارة الأرباح.

استنتجت دراسة (Kim et al.,2012), وجود علاقة موجبة بين أنشطة المسؤولية الاجتماعية وأساليب إدارة الأرباح في حالة ممارسة هذه الأنشطة بشكل انتهازي بغرض التغطية على عمليات إدارة الأرباح، بينما تكون العلاقة سلبية في حالة التزام الإدارة بالسلوك الأخلاقي في ممارساتها لأنشطة المسؤولية الاجتماعية لتحقيق منفعة وأهداف كافة فئات أصحاب المصالح.

الدراسات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات وادرجها بالموشر ESG والتحفظ المحاسبي:

فحصت دراسة (Karsalari, A.,at.al, 2017) ، أثر مكونات المسؤولية الاجتماعية الإلزامية للشركات على التحفظ المحاسبي بالتطبيق على عينة من الشركات المدرجة في بورصة طهران للأوراق المالية خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٦) وأظهرت النتائج أن مكونات المسؤولية الاجتماعية لها تأثير سلبي على التحفظ المحاسبي، وأكدت على ان هذه الدراسة تساعد المديرين على وضع سياسات فعالة للمسؤولية الاجتماعية من أجل تحقيق أداء مالي أفضل على المدى الطويل ، كما اوضحت دور المسؤولية الاجتماعية في تحقيق الأرباح في المستقبل.

فحصت دراسة (Cheng, C., Kung, F., 2016), مدى انتاج المسؤولية الاجتماعية للشركات لتقارير مالية متحفظة في الأسواق الناشئة، حيث توقع أن تلعب دورا بديلا لآليات الحوكمة في الحد من عدم تماثل المعلومات، وقد تبنت مقياس-The C Score لقياس درجة التحفظ المحاسبي، واستنتجت أن التزام الشركات بالمسؤولية الاجتماعية يحفز على انتاج تقارير مالية متحفظة، ولذلك اوضحت وجود علاقة واضحة

ومحددة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والتحفظ المحاسبي، وهذا ما توصلت اليه دراسة (Hong and Andersen, 2011) من نتائج بشأن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والتحفظ المحاسبي .

فحصت دراسة (Francis, Rick.et.al., 2013), العلاقة بين التحفظ المحاسبي والأداء الاجتماعي, حيث افترضت ان هناك علاقة موجبة بين المسؤولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي , وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة إيجابية قوية بين التحفظ والأداء الاجتماعي للشركات .

فحصت دراسة (Kurniawan, M., and Hesti, D., 2011) , العلاقة بين التحفظ المحاسبي في التقارير المالية والافصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية لعينة من البنوك الإندونيسية, واستنتجت أنه رغم وجود تحفظ في تقاريرها المالية, الا أنه لا يوجد أدلة واضحة لدعم العلاقة بين التحفظ المحاسبي وتقرير هذه البنوك عن المسؤولية الاجتماعية, وخلصت إلى أن ممارسات الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية في هذه البنوك تحركها اللوائح الحكومية, ولم يتضح أي دافع داخلي لبنوك العينة في الافصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية طوعا.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

توصلت الدراسات الاجنبية, رغم قلتها, الى نتائج متباينة بشأن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وادراج الشركات في مؤشر المسؤولية الاجتماعية والتحفظ المحاسبي, ولا يمكن تعميم نتائجها لاختلاف بيئات تطبيق, كما أغفلت المطبقة على بيئة الأعمال المصرية دراسة هذه العلاقة وركزت على العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وبعض الجوانب مثل , ممارسة إدارة الأرباح, وجودة الأرباح, والاداء المالي, وجودة التقارير المالية, ومن ثم لم تتوافر ادلة توضح طبيعة العلاقة بين تواجد الشركات في مؤشر المسؤولية ESG والتحفظ المحاسبي , وبالتالي تتميز الدراسة الحالية كأولى الدراسات في مصر التي تبحث العلاقة بين متغيرات الدراسة , كما تتميز بطول الفترة الزمنية التي تشملها الدراسة التطبيقية, واستخدام بيانات مالية وغير مالية منشورة للشركات محل الدراسة والمسجلة بالبورصة المصرية ومتواجدة بالمؤشر .

## ٢١٦- المؤشر المصري ESG في ضوء المسؤولية الاجتماعية للشركات

### ومتطلبات إدراجها.

شاع استخدام مصطلح ESG (البيئة، المجتمع، الحوكمة) ليعبر عن العديد من المصطلحات منها المسؤولية الاجتماعية للشركات (البورصة المصرية، ٢٠١٦) والتي تُعد أحد أبعاد الإستدامة (مشابط، ٢٠١٦) والتي تتضمن وفقاً لمؤشر ESG ثلاثة أبعاد: المسؤولية الاجتماعية، والبيئية، والحوكمة. ويعتمد تقييم أداء الشركات بشأن تلك الأبعاد على إفصاحاتها والتي يجب أن تتم وفق أفضل الممارسات الدولية المعترف بها من حيث أبعادها وتختلف عناصر الإفصاح من قطاع لآخر ويؤيد ذلك صدور معايير محاسبة الإستدامة (ابو زيد ، عيد ، ٢٠١٧)، وتعتمد نوعية وحجم المعلومات المفصح عنها بشأن الإستدامة على احتياجات أصحاب المصالح، ونوعية القطاع، ومرجعية معترف بها لكل بند من بنود الإستدامة (البورصة المصرية ، ٢٠١٦).

## ١٢١٦- مفهوم المسؤولية الاجتماعية للشركات Corporate Social

### :Responsibility

ظهرت المسؤولية الاجتماعية للشركات مع ظهور الميثاق العالمي للمسؤولية الاجتماعية عام ١٩٩٩م، متضمنه عشرة مبادئ ضمن أربعة مجالات هي حقوق الإنسان، معايير العمل، المحافظة على البيئة، ومكافحة الفساد (مشابط، ٢٠١٦) وتغطي هذه المجالات الأربعة للمسؤولية الاجتماعية كافة إحتياجات أصحاب المصالح، إذ تقوم الشركات بتنفيذ أنشطة المسؤولية الاجتماعية وفاءً لعقدها الإجتماعي مع أصحاب المصالح، فإفصاحات الشركة عن المسؤولية الاجتماعية تُعد أداة تدير المعلومات التي يجب تقديمها للوفاء بإحتياجاتهم طبقاً لنظرية أصحاب المصالح (Khan, M& Azim.M, 2015) التي تفسر سبب تبني الشركات لممارسات المسؤولية الاجتماعية لتعظيم العائد على الإستثمار على المدى الطويل، ويتطلب ذلك دمج تلك الممارسات ضمن استراتيجية الشركة (Gras-Gil, et. al , 2016)، فالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية يعني توفير معلومات حول أثر أنشطة الشركة الاجتماعية والبيئية الأمر الذي أصبح أحد عناصر تقييم الشركات (Jizi, 2016)؛ (Usman&Amran, 2015) وتتمثل مجالات الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المنتج والعملاء، المساهمات العامة والاجتماعية والبيئية، الموارد البشرية والموظفين (Noronha, 2015)؛ سعيد، ناصر ، ٢٠١٦ ، ابو زيد ، عيد ، ٢٠١٧ .

ساهم تعدد أبعاد مفهوم المسؤولية الاجتماعية واستخدام مصطلحات مختلفة للتعبير عنها مثل مسؤولية ومواطنة الشركات، التنمية المستدامة، وغيرها في صعوبة الاتفاق حول تعريف محدد لها (McElhaney, 2009, رضوان, أحمد, ٢٠١٥), فقد أوضح (Carroll, 1979) أن المسؤولية الاجتماعية تشمل الجوانب الاقتصادية، القانونية، الأخلاقية، التي يتوقعها المجتمع من الشركات، وعرفت المفوضية الأوروبية بأنها مسؤولية الشركات عن تأثيراتها على المجتمع وأن احترامها للتشريعات القانونية، والاتفاقيات مع شركاء المجتمع تعتبر مطلب أساسي لتلبية تلك المسؤولية ويجب عليها دمج الجوانب الاجتماعية والبيئية والأمور المتعلقة بالمستهلكين وحقوق الإنسان في أعمالها بالتعاون مع أصحاب المصالح لتعظيم القيمة لهم (European Commission, 2011), وركز المجلس الاقتصادي والاجتماعي الهولندي على أهمية العلاقات مع أصحاب المصالح والمجتمع فيجب على الشركات طبقاً لنظرية أصحاب المصالح تحقيق التوازن بين المصالح المتعارضة لكافة أصحاب المصالح التي تتأثر بعملياتها وقراراتها (SECN, 2001).

هذا وعرف (Usman & Amran, 2015) المسؤولية الاجتماعية والبيئية، بأنها المفهوم الذي يقوم على دمج الإهتمامات البيئية والاجتماعية للشركات في عملياتها وتفاعلها مع أصحاب المصالح بشكل إختياري، في حين عرفها (الدليل المصري لحوكمة الشركات، ٢٠١٦)، بأنها الإلتزام المستمر من قبل الشركة في المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يحث على العمل بطريقة مسؤولة تجاه جميع أصحاب المصالح والمجتمع الذي تعمل فيه وتأثيرها على البيئة المحيطة بها، ويقوم بمتابعة ذلك الإلتزام ورفع تقرير بشأنه لجنة المسؤولية الاجتماعية لمجلس الإدارة، وهذا وتتمثل مجالات وعناصر الإفصاح الاجتماعي والبيئي الرئيسية التي يجب أن تفي بها الشركات المقيدة بالبورصة المصرية لإدراجها بمؤشر مسؤولية الشركات ESG في حماية البيئة، المجتمع، العملاء والمنتج ومسئولية الإنتاج، حقوق الإنسان (البورصة المصرية، ٢٠١٦).

في ضوء هذه التعريفات أصبحت الشركات مسؤولة تجاه كافة أطراف المجتمع وأصحاب المصالح بان تحقق أهدافهم المتعارضة، وتراعي الآثار البيئية والاجتماعية لقراراتها وتفي بالعديد من المجالات لكي تدرج بمؤشر ESG هذا ويحقق الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية العديد من المزايا للشركات وللمجتمع، حيث تساعد على إدارة المخاطر وتخفيض تكلفة التمويل ورأس المال، وتحسين العلاقات مع أصحاب المصالح وتطوير

القدرة على الابتكار وخلق فرص للنمو مما يزيد من قدرة الشركات على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وبناء مجتمع متماسك وتؤثر على قيمة الشركة بتحسينها الإنتاجية وزيادة الربحية (Dhaliwal et . ,al. 2011) كما أن زيادة وعي أصحاب المصالح بأهمية المسؤولية الاجتماعية يدفع الشركات لممارسة أنشطتها والتقارير عنها خوفا من فقد دعمهم مما قد يؤثر على فرصها في البقاء والنمو (Alsaadi et al.,2013).

## ٢٠٢٠- المؤشر المصري لمسئولية الشركات (ESG Index):

### ٢٠٢٠-١٢-٢٠٢٠ - طبيعة وأهمية المؤشر المصري لمسئولية الشركات ESG

يأتي إصدار البورصة المصرية لمؤشر ESG في إطار اهتمامها بالاتجاهات العالمية الحديثة في مؤشرات أسواق المال والتي تركز على التنمية المستدامة في ظل توجه المستثمرين للربط بين المعايير المالية ومعايير الأنشطة غير التقليدية كالحفاظ على مستويات أداء بيئي جيد ومسئولية اجتماعية متميزة وتطبيق للحوكمة (البورصة المصرية ٢٠١٠، ويُعد الإدراج بالمؤشر إنعكاساً لإستيفاء الشركة لأبعاد وممارسات الأداء عن المسؤولية الاجتماعية، والبيئة، والحوكمة وتوافر الإفصاحات الكافية عن ذلك الأداء (Janamrung & Issarawornrawanich, 2015)، ووضعت لهذا المؤشر الذي يندرج تحته (٣٠) شركة، قواعد هي احترام حقوق البيئة وحقوق الإنسان في المجتمع وحقوق العاملين بها، والالتزام بالشفافية والإفصاح بالدرجة الكافية والبعد عن أية معاملات فساد (مركز المديرين المصري، ٢٠١٠؛ عمر، عبد العظيم، ٢٠١٦) وتتمثل أهمية المؤشر في كونه أحد الدعائم الرئيسية لترشيد قرارات المستثمرين الراغبين في الشركات المدرجة بالمؤشر باعتبارها الأكثر استقراراً وارتباطاً باحتياجات المجتمع (عيسى، ٢٠١٠).

### ٢٠٢٠-٢٠٢٠-٢٠٢٠ - مراحل تقييم وترتيب واختيار شركات المؤشر المصري ESG :

يقوم هذا المؤشر بتتبع أداء الشركات المقيدة في البورصة المصرية ، حيث يتم ترتيبها من حيث مدى التزامها بقواعد الحوكمة والحفاظ على البيئة والمسئولية الاجتماعية ثم يتم اختيار أفضل ٣٠ شركة -على الأكثر- أداء في تلك الممارسات من خلال تقييم الـ (١٠٠) شركة المدرجة في مؤشر (EGX) بالبورصة المصرية بشكل سنوي لكي تدرج في هذا المؤشر. ويتم الاعتماد عند الاختيار على مستوى الإفصاح والشفافية عن تلك المجالات والتي تدخل في احتساب القيمة النهائية للمؤشر ، حيث يقيس المؤشر كمية المعلومات التي تفصح عنها شركات البورصة المصرية طواعية، والمتعلقة بتلك الممارسات، ويتم الاختيار على مرحلتين كما يلي : (منصور ، ٢٠١١ ؛ مركز المديرين

المصري ، الهيئة العامة للرقابة المالية ، ٢٠١٠؛ البورصة المصرية ، ٢٠١٠ ، عمر ، عبد العظيم ، ٢٠١٦؛ Standard & Poor's, 2010).

المرحلة الأولى: تشمل تقييم الشركات على أساس ما تقوم به من إفصاح اختياري عن مدى التزامها بقواعد حوكمة الشركات والممارسات البيئية والمسئولية الاجتماعية، من خلال التقارير السنوية والموقع الإلكتروني للشركة وما ترسله من معلومات إلى البورصة في المجالات الرئيسية المتعلقة بالجوانب المالية والتشغيلية وهيكل الملكية وحقوق المساهمين، وهيكل مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية ، وعن أخلاقيات الأعمال والمسئولية الاجتماعية، والبيئة والمجتمع وحقوق العاملين والمنتجات والمستهلكين ، ويتم حساب قيمة كل عامل من عوامل التقييم لكل شركة على حدة، وتجمع القيم الثلاثة، ثم ترتب الشركات تنازليا وفقا لهذه القيمة المجمعة ، وبالتالي تحصل كل شركة من الـ(١٠٠) على مجموع وترتيب كمي في مجالات تقييم المؤشر والإفصاح عنها.

المرحلة الثانية: تتضمن تقييم الممارسات الفعلية ومصادقية معلومات الشركات من خلال التحقق من الأخبار التي تشمل أية مخالفات من قبل الشركة والمتاحة بالصحف القومية ووسائل الإعلام والمجلات العلمية المتخصصة وبعض التقارير الخاصة بالمسئولية الاجتماعية ، واللجوء إلى المعلومات المتاحة لدى الوزارات المعنية والبورصة المصرية، وأيضا الاتصال بالجهات الحكومية وغير الحكومية لمعرفة إذا كان هناك أية مخالفات تقوم بها الشركة، وبناءا عليه تعدل القيم التي حصلت عليها الشركات في المرحلة الأولى. وفي نهاية هذه المرحلة يتم ترتيب أعلى (٣٠) شركة وفقا لممارساتها في مجالات الحوكمة والبيئة والمسئولية الاجتماعية أي وفقا لمجموع النقاط النهائي، ويعكس الترتيب الوزن النسبي لكل شركة من الشركات الثلاثين المدرجة في المؤشر، حيث تحصل كل شركة على وزن نهائي في المؤشر والذي يتوقف على مجموع نقاطها النهائي في كل من الممارسات البيئية والاجتماعية والحوكمة. ويتم الاعتماد في المراجعة الدورية للمؤشر على أوزان الشركات، وتتم مراجعة المؤشر بحساب مجموع النقاط النهائي مرة واحدة في العام وذلك لأنشط (١٠٠) شركة بالبورصة، ثم يتم الإعلان عن الـ(٣٠) شركة الأكثر التزاما وإفصاحا بممارسات ESG بموقع البورصة (Standard & Poor's, 2010) ويتم كل (٣) أشهر مراجعة أهم الأخبار عن الشركات المدرجة بالمؤشر لتحديد سلوك الشركات، وقد تستبعد الشركة إذا كان سلوكها سيئاً وارتكبت أحداثاً جوهرياً سيئة، وفي هذه الحالة لن يتم استبدال الشركة المستبعدة بأخرى، بل يتم حساب المؤشر بعدد شركات أقل (البورصة المصرية، ٢٠١٠)، ثم تقوم البورصة بالتعاون مع مؤسسة ستاندراند اند

بورز بتحويل نتائج المرحلة الثانية إلى مؤشر متحرك من خلال ربط ترتيب الشركات بالقيمة السوقية للسهم ومعدلات التداول عليه، ويعكس هذا الترتيب الوزن النسبي لكل شركة من شركات المؤشر الثلاثين حيث تم ترتيب الشركات عن ثلاث سنوات سابقة، هذا ويخلص الشكل رقم (١) التالي المحاور الرئيسية للمؤشر المصري:

شكل رقم (١)

المحاور أو المضامين الرئيسية لمؤشر (ESG)



المصدر: (سعد الدين، ٢٠١٣)

هذا ويتم تحديد أوزان الشركات المدرجة بالمؤشر من خلال (سعد الدين، ٢٠١٣، المركز المصري لمسئولية الشركات، ٢٠١١): التقييم الكمي حيث يتم تقييم أنشطة (١٠٠) شركة مسجلة بالبورصة وفقا لمستوى الإفصاح والشفافية عن ثلاثة محاور وهي حوكمة الشركات وممارسات المسؤولية الاجتماعية والبيئية، وتحسب قيمة هذه المحاور لكل شركة وتحويل إلى قيم معيارية ويتم جمعها، وترتب الشركات تنازليا وفقا لإجمالي القيمة المعيارية ويتم اختيار الشركات التي حصلت على أعلى تقييم كمي لإجراء التقييم النوعي، باستخدام مصادر مستقلة للمعلومات كالمواقع الالكترونية للشركات وتقارير المسؤولية الاجتماعية لتقييم الأداء الفعلي باستخدام مقياس للإفصاح يتراوح من (٥) إلى (١) وتحصل كل شركة على مجموع نوعي للأداء وتحسب النقاط المجمعة بجمع نقاط وترتب الشركات وفقا لمجموع النقاط ويتم ادراج أعلى (٣٠) شركة بالمؤشر، واخيرا يوضع الوزن النهائي حيث تحصل كل شركة بالمؤشر على مجموع نقاطها النهائي في التقييم.

٤|٢|٢|٦ - مزايا وأهمية الإدراج في المؤشر (ESG):

تتمثل مزايا الإدراج بالمؤشر في جذب الاستثمارات، حيث تحصل الشركات المدرجة على فرص ترويجية أفضل في السوق داخليا وخارجيا، ويميل المستثمرون للاستثمار فيها باعتبارها الأكثر استقرارا (مركز المديرين المصري، ٢٠١١، المركز المصري لمسئولية الشركات، ٢٠١١)، أيضا تحسين قدرة الشركات التنافسية، مما يحقق لها ميزة



تنافسية ومن ثم زيادة أسعار أسهمها، وتحسين العلاقات مع أصحاب المصالح وزيادة رضا العملاء، وتحسين جودة وسلامة المنتجات وزيادة إنتاجية العاملين ومن ثم خلق بيئة عمل جيدة (Toms, 2002; سعد الدين، ٢٠١٣، Balakrishnan Sino German Corporate Social Responsibility ؛et.,al.,2011 Project, 2012,) كما يؤدي التواجد بالمؤشر الى خفض تكلفة راس المال نتيجة سهولة الحصول على التمويل بشروط ميسرة وبمعدل فائدة منخفض، ويقلل من أخطاء تنبؤات المحللين الماليين بأداء الشركة المستقبلي (El Ghouli et al., 2014) ؛ Man, 2015؛ Dhaliwal, et al.,2011، سعد الدين، ٢٠١٣)، ويحسن أداء الشركة على المدى الطويل، وزيادة مبيعاتها وحصتها السوقية حيث يفضل العملاء منتجات الشركات التي تفي بمسئوليتها الاجتماعية والبيئية (Lemon, et al., 2011; Yusoff, H., Yatim, N. 2013) ، كما ان الشركات المدرجة بالمؤشر أقل احتمالا لإدارة الأرباح نتيجة ادائها أنشطة المسؤولية الاجتماعية وافصاحها عنها محاسبيا حيث تهتم بالقضايا الأخلاقية مما يدفعها لإنتاج تقارير مالية أكثر شفافية وموثوق بها وذات جودة عالية لتشمل معلومات اختيارية عن الأداء البيئي والاجتماعي ومعلومات إلزامية عن الأداء المالي مقارنة بالتي لا تفي بالاهتمامات الاجتماعية (Kim et al., 2011) ، سعد الدين، ٢٠١٣)، وأن تقييم المستثمر لاختيار الشركة التي يستثمر فيها لم يعد على أساس أدائها المالي فقط بل أيضا أدائها الاجتماعي والبيئي ( Tanke, 2013; El Ghouli et al., 2014).

### ٦|٣ - التحفظ المحاسبي:

لقد ساد التحفظ المحاسبي بشكل جلي لدرجة أنه أصبح يمثل أهم ركن من أركان الممارسة العملية، وخاصة في حالات الاختيار بين مجموعة من البدائل، واختيار البديل الذي يتفق مع التحفظ المحاسبي (النجار، ٢٠١٤) وقد اعترف مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB 1980) في قائمه المفاهيم 2 (SFAC) بالتحفظ المحاسبي كقيد محاسبي وتم إدراجه من خلال العديد من المقاييس المختلفة (Francis, Rick N., et.al, 2013)

ورغم انتقاد التحفظ المحاسبي بانه يؤثر سلبيا على الربح المحاسبي ، ويؤدي إلى انخفاض قيمة الأصول وصافي الدخل التراكمي وتقلبات الربح بين الفترات المختلفة وتكوين احتياطات سرية (Ball & Shivakumar, 2005 ، العخبيبي ، ٢٠١٦)، إلا أنه قد لقي تأييداً شديداً (عبيد ، ٢٠٠٨) لدوره في زيادة فاعلية التعاقدات التي يتم

إبرامها بين الأطراف المختلفة من ذوي المصالح المتعارضة في الشركة، والتخفيف من مشاكل الوكالة بين هذه الأطراف، كما ان الأثر التراكمي للتحفظ المحاسبي على قائمة المركز المالي يقلل من أهمية الاعتراضات التي تركز فقط على الأثر المؤقت للتحفظ على قائمة الدخل، (أبو الخير، ٢٠٠٨، Watts 2003,a,b), فهو لا يعني وضع مخصصات مبالغ فيها أو خلق احتياطات سرية أو تقليل الأصول والدخل بشكل متعمد أو مبالغة متعمدة للخصوم والمصروفات (وزارة الاستثمار المصرية ٢٠٠٦)، كما أن الأخذ بالقيم الدنيا للأصول والإيرادات، وبالقيم العليا للالتزامات والمصروفات، يحجم قدرة الشركة على التحيز (بالزيادة) في المعلومات المحاسبية وخصوصاً الربح، ويحد من التصرفات الانتهازية التي تحقق من خلالها إدارة الشركة مصالحها الشخصية على حساب مصالح الأطراف الأخرى مما يوفر الحماية للمستثمرين ويؤدي إلى زيادة قيمة الشركة (Francis, Rick N., et.al, 2013).

### ١/٣/٦ - مفهوم وأنواع التحفظ المحاسبي وأهميته:

يتمثل المفهوم الشائع للتحفظ المحاسبي بأنه تقييم للقيمة الدفترية بشكل منخفض وقل مما يجب (Kurniawan, M., and Hesti, D., 2011), فعرفه (Basu, 1997) بأنه القابلية التفاضلية (أو التوقيت غير المتماثل) المطلوبة للاعتراف بالأرباح مقابل الخسائر، حيث يميل المحاسب للحصول على درجة عالية من التحقق للاعتراف بالأخبار الجيدة (الأرباح) أكبر من المطلوبة للأخبار السيئة (الخسائر)، والافصاح عن أقل قيمة ممكنة للأصول وأعلى قيمة للالتزامات، والاعتراف بالإيرادات في وقت لاحق عكس المصروفات، ويرى (أبو الخير، ٢٠٠٨) انه احتمال انخفاض القيم الدفترية للأصول عن القيم السوقية على المدى الطويل، ويرى (محمد، حميده، ٢٠١٣) انه يشير إلى حالات عدم التأكد التي يتم فيها الاعتماد على أدلة أكثر بالنسبة للاعتراف بالأرباح مقارنة بالمصروفات أو الخسائر، مما يؤثر على عناصر الأصول والإيرادات بالتخفيض، والخصوم والمصروفات بالزيادة ومن ثم التأثير بالسالب على صافي الأصول.

وعرفت قائمة مفاهيم مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (SFAC2, 1980) التحفظ المحاسبي بأنه رد فعل حذر تجاه عدم التأكد لمحاولة ضمان أن عدم التأكد والمخاطر المتأصلة في بيئة الأعمال قد تم مراعاتها على نحو كاف (FASB, 1980), وقد عرفه الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية، بأنه درجة الحيطه والحذر عند ممارسة التقديرات المطلوبه في ظل عدم التأكد، والتي تتطلب التحفظ وعدم المبالغة في تقييم وتقدير الأصول والأرباح بأكثر مما يجب، والتأكد من أن الخصوم والمصروفات

لم يتم تقديرها بأقل مما يجب (Scott, William R. 2011) , وعرفه إطار إعداد وعرض القوائم المالية في معايير المحاسبة المصرية بأنه تبني درجة من الحذر عند وضع التقديرات المطلوبة في ظل عدم التأكد بحيث لا ينتج عنها تضخيم للأصول والدخل أو تقليل للالتزامات والمصروفات (وزارة الاستثمار المصرية ٢٠٠٦).

ويرى الباحث ان معظم تعريفات التحفظ المحاسبي، اجمعت على تقييم الأصول والإيرادات بأقل من قيمتها وتقييم الخصوم والالتزامات بأعلى من قيمتها، من خلال الأخذ في الاعتبار الخسائر المحتملة الحدوث دون الأرباح المحتملة مما يؤثر على ربحية الشركات في الوقت الحالى وزيادتها مستقبلا , مما يؤدي إلى انخفاض قيمة الأصول الدفترية عن قيمتها السوقية.

وفيما يتعلق بانواع التحفظ المحاسبي: فقد تم التمييز بين نوعين (النجار, ٢٠١٤, Ball, R., Robin, A. and Sadka, G. 2005) التحفظ غير المشروط , ويقصد به اختيار طريقة محاسبية لمعالجة الأصول والالتزامات ينتج عنها ظهور القيمة الدفترية لصافي الأصول أقل من قيمتها السوقية أو الإفصاح عن القيم الدفترية الأقل, وهذا لا يتوقف على حدوث وقائع معينة, اما الثانى هو التحفظ المشروط , وينتج عنه تخفيض القيمة الدفترية لصافي الأصول حال حدوث بعض الظروف غير المرغوب فيها مع عدم حدوث العكس, وأن كلا النوعين يكونان معاً التحفظ المحاسبي بوجه عام ويؤديان لنفس النتائج من حيث انخفاض الربح والقيمة الدفترية لحقوق الملكية, ولم يتم التفرقة بينهما عند قياس التحفظ المحاسبي (العخبي, ٢٠١٦, خليل, ٢٠٠٣).

اما بالنسبة لأهمية التحفظ المحاسبي, فإنه يوفر حماية للمستثمرين لانه يحد من الممارسات المحاسبية غير الأخلاقية التي تتبعها الإدارة في التقرير عن صافي الأصول, (عبد الملك, احمد, ٢٠١٧) ويحد من مخاطر المعلومات ومخاطر الوكالة فى ظل تحفز الإدارة للتأثير على الأرباح الحقيقية باستغلال المعلومات المتوفرة لديهم , مما يزيد من هذه المخاطر (النجار, ٢٠١٤, Mitton, T., 2002 , Kim, J., Yi, C. 2006) ويساعد في توفير معلومات تتصف بالجودة وتفي باحتياجات المستثمرين, فالشركات التي تتسم بمستويات تحفظ في تقاريرها المالية أقل تأثراً لهبوط قيمة أسهمها (Ball, R. and Shivakumar, L., 2005, Watts, R., 2003a) ويسهم في تجنب وقوع خسائر في قيمة الشركة تؤثر على تكلفة التمويل والاستثمارات وباقي أنشطتها (Zhang, J. 2002, Ahmed, A et ., al, 2008) , ويساهم في السيطرة على مخاطر المشروع وأهمها مخاطر الإفلاس (Biddle, G., Ma, M., Song, F. 2011).

## ٢/٣/٥ - مقاييس التحفظ المحاسبى:

هناك عدة مقاييس أو نماذج لقياس التحفظ المحاسبى تعتمد على قياس اثر الاعتراف غير المتماثل بالأرباح والخسائر على بعض الأرقام المحاسبية (Ball et al. 2013) وهي صافي الأصول والأرباح وحسابات الاستحقاق ومن ثم فهناك (محمد , حميده , ٢٠١٣):

النماذج التي تعتمد على صافي الأصول, حيث لا يتم تسجيل الزيادة في قيم الأصول(المكاسب) التي لا يتوافر بشأنها أدوات التحقق الكافية في الدفاتر المحاسبية , وبالتالي تقييم صافي الأصول بأقل من قيمتها السوقية, ويعبر هذا الانخفاض عن مقدار التحفظ المحاسبى , من هذه النماذج نسبة القيمة الدفترية لصادي الأصول إلى قيمتها السوقية , أو نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية (Shroff et al. 2013; Ball et al. 2012; Beaver and Ryan ; 2000).

النماذج التي تعتمد على الأرباح وحسابات الاستحقاق: فوفقا للتحفظ لا يتم الاعتراف بالزيادات غير المحققة في صافي الأصول (المكاسب) وقت حدوثها, وإنما يعترف بها خلال الفترات المستقبلية عندما تتحقق التدفقات النقدية التي تولد هذه الزيادات ومن ثم فإن الشركات ذات الأرباح الموجبة يكون لديها مكاسب معترف بها فى حين يتم الاعتراف بالخسائر عند توافر نفس القدر من أدوات التحقق المتوفر للمكاسب غير المعترف بها, وليس عند حدوث التدفقات النقدية المنخفضة في المستقبل مما يترتب عليه نقص في الأرباح عند حدوث الخسائر وليس عند تحقق النقص الفعلي في الأرباح في المستقبل , هذا وينتج عن المعالجة غير المتماثلة للمكاسب والخسائر نتيجة التحفظ المحاسبى عدم تماثل في حسابات الاستحقاق, حيث يتم الاعتراف بالخسائر بالكامل ضمن حسابات الاستحقاق , ولا يتم ذلك بالنسبة للمكاسب, ونتيجة ذلك فان حسابات الاستحقاق في فترة معينة تميل إلى أن تكون سالبة , وبالتالي فان صافي القيمة السالبة لحسابات الاستحقاق , والقيمة السالبة لحسابات الاستحقاق المجمعة التي يتم تجميعها خلال الفترات المختلفة , تستخدم أيضا كمقاييس للتحفظ (Shroff et al. 2013; Watts 2003b),

النماذج التي تعتمد على العلاقة بين الأرباح والعوائد على الأسهم, تعتمد على ان أسعار الأسهم السوقية تعكس التغيرات في قيمة الأصول وقت حدوثها سواء كانت خسائر أو مكاسب في قيمة الأصول, مما يعني تماثل العوائد على الأسهم زمنيا , ومع اعتراف التحفظ المحاسبى بالخسائر اسرع من الاعتراف بالمكاسب فان الخسائر المحاسبية تكون أكثر تزامنا مع العوائد على الأسهم مقارنة بالمكاسب المحاسبية (Lawrence et al. 2013 ; Watts 2003b)

وفى ضوء ذلك, فان أكثر مقاييس التحفظ المحاسبي شيوعاً هي (النجار , ٢٠١٤) :

١- نموذج (Basu,1997): يفترض أن التحفظ المحاسبي يتطلب درجة أعلى للتحقق من المكاسب مقارنة بالخسائر, ويقاس التحفظ من خلال ملاحظة سرعة الاستجابة لهذه المكاسب والخسائر أي أنه يعمل على عدم تماثل توقيت الاعتراف بالأحداث الاقتصادية (ياسين, ٢٠٠٨)

٢- نموذج (Beaver and Ryan,2000): نظراً لان التحفظ المحاسبي يميل إلى تخفيض صافي القيمة الدفترية لحقوق الملكية مقارنة بقيمتها السوقية, لذلك فإن زيادة نسبة القيمة السوقية لحقوق الملكية إلى قيمتها الدفترية يؤدي إلى زيادة حجم التحفظ المحاسبي والعكس صحيح, ويمكن تطبيق هذا النموذج إما بنسبة القيمة السوقية لحقوق الملكية إلى قيمتها الدفترية, وهنا تكون زيادة النسبة دليل على ممارسة التحفظ, او استخدام نسبة القيمة الدفترية الى القيمة السوقية (لحقوق الملكية) ,وبالتالى انخفاض النسبة دليل على ممارسة التحفظ (كساب, ٢٠١١).

٣- مدخل القيمة الدفترية إلى القيمة السوقية: يستخدم نسبة القيمة الدفترية لحقوق الملكية إلى قيمتها السوقية وذلك لفحص قيمة سهم المنشأة , فانخفاض النسبة لأقل من الواحد الصحيح عبر فترة زمنية يشير إلى استخدام سياسات محاسبية متحفظة نحو الاعتراف بالأرباح والأصول (Givoly, D. and Hayan ,C.,2000, Hamdan, A. ,2011)

٤- المدخل الذي يستند إلى المستحقات: المستحقات هي الفرق بين التدفق النقدي التشغيلي وصافي الأرباح, حيث أن ظهور المستحقات بقيمة سالبة عبر فترة زمنية يشير إلى استمرارية التدفقات النقدية أكثر من الأرباح, بمعنى آخر وجود سياسات محاسبية متحفظة عملت على تخفيض أرباح الشركة المعلن عنها, بينما بقيت التدفقات النقدية مستمرة نتيجة لوجود أرباح جيدة غير معترف بها (Chen, S., Gul, F. A., Wu, D., 2008)

٥- مؤشر التحفظ (C-Score): يهدف الى قياس تأثير التحفظ المحاسبي على الميزانية العمومية, وذلك بالنظر إلى نسبة الاحتياطات الخفية إلى صافي الأصول التشغيلية, وتشير زيادة الاحتياطات الخفية بنسبة أعلى من صافي الأصول التشغيلية إلى استخدام الشركة لسياسات محاسبية متحفظة عند الإعلان عن قيمة أصولها, وعليه فإن ارتفاع هذا المؤشر يعني زيادة درجة التحفظ (ياسين, محمد , ٢٠٠٨).

## ٤٦-العلاقة بين تواجد الشركات بمؤشر المسؤولية والتحفيز المحاسبي واشتقاق فرض البحث:

تمثل المسؤولية الاجتماعية العمليات التي يتحمل فيها المديرين مسئوليتهم في تحقيق مصلحة جميع فئات أصحاب المصالح ممن يتأثرون بقرارات وعمليات الشركة (رضوان, أحمد , ٢٠١٥) ، ومن ثم تنعكس المسؤولية الاجتماعية للشركات على شفافية ووضوح المعلومات المالية التي تقدم لأصحاب المصالح , فالشركات التي تفي بالمسؤولية الاجتماعية وتظهر التزامها الأخلاقي من خلال سلوك يتسم بالنزاهة والأمانة والصدق يفترض أن تمارس نفس السلوك الأخلاقي في إعداد وعرض تقاريرها المالية (Chun, 2005). هذا ويعتمد فحص وتحليل المسؤولية الاجتماعية والأداء الاجتماعي للشركات على نظرية أصحاب المصالح التي تعتبر نظرية لحكومة الشركات, وتم تطبيقها بفعالية باستخدام إطار إدارة علاقات الشركة مع أصحاب المصالح, والذي يشكل النجاح في تحقيق رغباتهم المتعددة اختباراً نهائياً لأداء الشركات (Clarkson, 1995; Donaldson and Preston, 1995), فوفقاً لهذه النظرية ترتبط الشركات بعلاقات مع مختلف فئات أصحاب المصالح, وأن إدارة الشركات في مصلحتهم جميعاً وليس مجرد مساهمتها (Francis, Rick N., et.al, 2013) فبند سعى الشركات إلى تحقيق الأرباح, تستثمر الموارد المالية لتلبية توقعات أصحاب المصالح الذين يتأثرون بأعمالها وقراراتها, للحصول على دعمهم وتجنب اهتماماتهم غير المرغوبة ويجب عليها استخدام المسؤولية الاجتماعية كأداة لتغيير فكرهم وتحسين تصورهم كوسيلة لإنشاء علاقات مجتمعية فعالة (Preston , O'Bannon, 1997) ، مما يزيد قدراتها علي التفاوض مع اصحاب المصالح والوكالات الحكومية وغيرهم, مما يدعم الأداء المالي (Fombrun et al., 2000), ايضاً يكافئ أصحاب المصالح الشركة عن طريق خلق صورة اجتماعية إيجابية عنها (Jones, 1995 ; Schuler and Cording, 2006).

لقد ادرك (Clarkson, 1995) أهمية وضرورة تعدد مجموعات أصحاب المصالح لبقاء الشركة, حيث أن الغرض الاقتصادي والاجتماعي للشركة هو خلق وتوزيع الثروة على جميع هذه المجموعات دون تفضيل مجموعة على الأخرى, فقد تؤدي المعاملة غير العادلة معهم الى عدم رضاهم وسعيهم إلى إيجاد بدائل أخرى أو انسحابهم من نظام أصحاب المصالح, وطبقاً لنظرية أصحاب المصالح سوف يكون CSP أقل نسبياً نتيجة عدم عدالة توزيع الثروة بين أصحاب المصالح, وهذه الإجراءات ضارة بقيمة الشركة وبقائها, فيجب أن تفي الإدارة بمسؤولياتها تجاه الجميع وأن تحافظ على الموارد اللازمة

لتحقيق التوازن العادل بين مختلف أصحاب المصالح خاصة وانها من ضمن هذه المجموعات , ولها مصطلحتها الخاصة التي قد تتعارض مع مصلحة المجموعات الأخرى, مما قد يحفزها على القيام ببعض الممارسات الانتهازية لزيادة الأرباح والتوزيعات المدفوعة لهم (Gaver, et al.1995; Holthausen et al. 1995) ولذلك، فإن أحد العوامل الرئيسية لبرنامج المسؤولية الاجتماعية الإيجابي هو تجنب تحويلات الثروة الزائدة إلى مجموعة أصحاب مصالح واحدة (Francis, Rick N., et.al, 2013) .

ولهذا فان اضطلاع الشركة بمسؤوليتها الاجتماعية يعزز سمعتها , وبالتالي تفرض حظر على الإدارة من الانخراط في أنشطة تتنافى مع التوقعات الاجتماعية, مما يشير إلى أن السلوك الأخلاقي يحد من التلاعب بالأرباح من خلال السعي لتحقيق توقعات أصحاب المصالح عن طريق تقديم طوعا واختياريا تقارير مالية عالية الجودة, والتي تمكن أصحاب المصالح من تقدير مخاطر التشغيل والقيمة الحقيقية للشركة، واتخاذ قرارات مناسبة والحد من مخاطر المعلومات, (Kim et al., 2012; Labelle et al., 2010; Hong and Andersen, 2011.)

وفي هذا الصدد , أشار (LaFond & Watts, 2008) إلى أن الأخذ بالقيم الدنيا للأصول والإيرادات والقيم العليا للالتزامات والمصروفات يعني تحجيم قدرة الشركة على عمل تحيز بالزيادة في المعلومات المحاسبية وخاصة الربح, مما يحد من التصرفات الانتهازية التي تحقق الإدارة من خلالها مصالحها على حساب الآخرين , الأمر الذي يوفر الحماية للمستثمرين ويؤدي إلى زيادة قيمة الشركة، وهذا ما يتفق مع التحفظ المحاسبي الذي يتطلب تاجيل الاعتراف بالأرباح وتسريع الاعتراف بالخسائر، فهذه المعاملة التمييزية تمثل عائقا أمام انتهازية المديرين، وتقيد قدرتهم على اجراء توزيعات زائدة على أنفسهم اومجموعة واحدة من أصحاب المصالح, وتحد من احتمال أن تكون أرباح التصفية غير كافية لسداد مطالبات الدائنين مما يحمى مصالحهم, (Francis, Rick N., et.al, 2003, Watts, 2013) لذلك أصبح التحفظ المحاسبي مطلباً أساسياً من جانب المستثمرين، والجهات القائمة على وضع المعايير ومراجعي الحسابات والأطراف ذات العلاقة بالقوائم المالية، خاصة بعد تحمل ذوو المصالح لخسائر نتيجة بعض الممارسات التي تنطوي تحت ما يسمى بالمحاسبة غير المتحفظة والتي تعتبر خرقاً واضحاً لمفهوم التحفظ المحاسبي, وتشير هذه الأدلة إلى أن التحفظ المحاسبي يعتبر عامل هام في الحفاظ على قيمة الشركة, واضطلاعها بانشطة المسؤولية الاجتماعية لكي تتواجد

بمؤشر ESG (أبو الخير، ٢٠٠٨، Francis, , Cheng, C, Kung, F, 2016, Rick N., et. al , 2013

وفيما يتعلق بعلاقة تواجد الشركات بمؤشر ESG بالتحفظ المحاسبي، فقد أشارت عدة دراسات (Iyengar and Zampelli, 2010; LaFond and Watts, 2008; Watts, 2003a,b ; Roychowdhury, 2008; García Lara et al., 2009) إلى أن الحاجة الأساسية للتحفظ المحاسبي تأتي من آلية التعاقد، بما فيها العقد غير المكتوب في حوكمة الشركات بين المساهمين والإدارة ، وايضا عقود الديون بين الإدارة والدائنين، وعقود المكافآت بين المساهمين والإدارة (Wittenberg- Moerman, 2008; Ball et al., 2008,) وبناء على التفسيرات التعاقدية للتحفظ المحاسبي ، فإنه يقوض دوافع المديرين في المبالغة في تقدير الأرباح وصافي الأصول ويحد من انتهازية المديرين، وتقليل احتمال حجبهم معلومات عن الخسائر المتوقعة، كما يزيد من دقة المعلومات في اسواق رأس المال، ويحد من عدم تماثل المعلومات، والتخفيف من مشاكل الوكالة (Armstrong et al., 2010; ; Beyer,et al., 2010)

وهذا ما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات، حيث تشير نتائج دراسة (Cheng, C., Kung, F., 2016) إلى وجود علاقة واضحة ومحددة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والتحفظ المحاسبي، وهذه النتائج تتسق مع نتائج دراسة (Hong and Andersen,2011) التي خلصت الى وجود علاقة ايجابية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والتحفظ المحاسبي، وهذا ما توصلت اليه دراسة (Francis, Rick N., et.al, 2013) من خلال فحصها للعلاقة بين التحفظ والأداء الاجتماعي للشركات حيث وجدت علاقة إيجابية قوية بين التحفظ والأداء الاجتماعي للشركات، هذا ولم تتوصل دراسة (Kurniawan, M. and Hesti, D. 2011) الى أدلة واضحة لدعم العلاقة بين التحفظ المحاسبي والتقارير عن المسؤولية الاجتماعية للشركات ، وعلى العكس من ذلك اظهرت نتائج دراسة (Karsalari, A., et.al., 2017)، أن مكونات المسؤولية الاجتماعية للشركات الإلزامية لها تأثير سلبي على التحفظ المحاسبي.

ويؤكد (Francis, Rick N., et.al, 2013) انه يجب امتلاك آلية لتوفير وحماية الموارد، وتحقيق التوازن في المصالح ، وتحد من نزاعات أصحاب المصالح، لذلك فإنه يمكن استثمار التحفظ المحاسبي في إداء ذلك، ومن ثم يتوقع وجود علاقة بين تواجد الشركات بمؤشر ESG والتحفظ المحاسبي، فالشركات المدرجة بالمؤشر تطبق الحوكمة بفعالية وتمارس أنشطة المسؤولية الاجتماعية بشكل افضل ولديها الحافز لتكون جديرة



بالثقة والشفافية، وتسعى للحصول على دعم أصحاب المصالح من خلال انجاز المسؤولية الاجتماعية من خلال توفير معلومات عالية الجودة عن الأرباح Fombrun (Martínez-Ferrero et al., 2013, et al., 2000) مما يحد من مشكلة الوكالة وعدم تماثل المعلومات، وبالتالي يتوقع أن تلعب المسؤولية الاجتماعية دور بديل لآليات الحوكمة لتعزيز شفافية المعلومات المالية وموثوقية التقارير المالية بشكل فعال (Labelle et al., 2010; Hong and Andersen, 2011; Kim et al., 2012).

وبالتالي قد يؤدي تواجد الشركات بمؤشر ESG الى القاء الضوء عليها وتقيد حريتها وتحسين سمعتها مما قد يزيد من شفافيتها ويجعلها اكثر ميلا للتحفظ المحاسبي، مما سبق يتوقع ان يكون التحفظ المحاسبي فى الشركات المدرجة داخل مؤشر ESG اكثر من الشركات غير المدرجة بالمؤشر، واستنادا إلى الاستنتاجات أعلاه يمكن صياغة فرض الدراسة في كمايلي :

فرض الدراسة: يوجد تأثير لتواجد الشركات بالمؤشر المصري للمسؤولية الاجتماعية ESG على التحفظ المحاسبي بتقاريرها المالية.

#### ٥|٦ - منهجية البحث:

تتناول منهجية البحث عرض لأهداف الدراسة التطبيقية، ومجتمع وعينة البحث، ثم تعريف ووصف متغيرات البحث، وبناء نموذج الإنحدار لتوضيح العلاقات بين المتغيرات واختبار فرض البحث، وكذلك عرض للأساليب الإحصائية المستخدمة، وبلى ذلك عرض نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفرض، وأخيراً عرض لنتائج وتوصيات البحث، والأبحاث المستقبلية.

#### ١|٥|٦ - أهداف الدراسة التطبيقية:

تهدف الدراسة التطبيقية الى قياس أثر تواجد الشركات بمؤشر ESG على التحفظ المحاسبي ، ويتم إجراء القياس لاختبار فرض البحث باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة لبيانات البحث.

#### ٢|٥|٦ - مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في الشركات التي تواجدت بمؤشر ESG خلال الفترة الزمنية (٢٠٠٩ - ٢٠١٧) وعددها (٢٦٨) شركة ، حيث تضمن المؤشر في عام ٢٠١٢ عدد ٢٨ شركة ثم استقر على ٣٠ شركة، ولإختيار عينة البحث تم وضع مجموعة محددات منها، أن تكون الشركات متواجدة بالمؤشر خلال إحد أو كل سنوات الدراسة مع استبعاد

الشركات التي تم اندماجها مع أخرى أو تم تقسيمها، لأن عملية الإندماج تؤثر على قياس النتائج (Farha.E, Alkhalaileh. M, 2016) ؛ زلوم, ٢٠١٣), أيضاً توافر البيانات اللازمة لقياس المتغيرات خلال فترة البحث, وأن تكون القوائم المالية معدة بالجنية المصرى, وفى ضوء ذلك, بلغت عينة البحث (٦٧) شركة.

### ٣|٥|٥ تعريف ووصف متغيرات البحث:

(أ) المتغير المستقل: التواجد بمؤشر مسؤولية الشركات ESG. ويتم التعبير عنه بعدد مرات تواجد الشركات عينة البحث فى مؤشر ESG ، حيث يشير تواجد الشركة بالمؤشر الى استيفاءها لمتطلبات الإدراج بالمؤشر من حيث الإفصاح عن أدائها فيما يتعلق بالمسؤولية المجتمعية والبيئية والحوكمة، وذلك وفق تقييم منهجية المؤشر. ويتم قياس مستوى التواجد بالمؤشر من خلال إعطاء القيمة = ١ عن كل سنة تواجدت الشركة فيها بالمؤشر، والقيمة صفر فى حالة عدم تواجدها بالمؤشر، وبجمع عدد مرات تواجدها يمكن قياس المتغير المستقل ، قياساً على (ابو زيد ، عيد, ٢٠١٧ ، Gras-Gil.E, et.al,2016

(ب) المتغير التابع: التحفظ المحاسبى، ويعنى درجة الحيطة والحذر عند ممارسة التقديرات المطلوبة في ظل عدم التأكد، والتي تتطلب عدم المبالغة في تقدير الأصول والأرباح بأكثر مما يجب، وأن الخصوم والمصروفات لم يتم تقديرها بأقل مما يجب ولقياس التحفظ استخدمت الدراسة المقياس المعتمد على المستحقات Accrual Based Measure (TACC) وفقاً لدراسة (Kurniawan, Jain and Rezaee,2004) , M., and Hesti, D., 2011, ووفقاً لهذا المقياس تحسب المستحقات بطريقتين طريقة قائمة التدفقات النقدية وطريقة الميزانية العمومية، وتمّاشياً مع Jain and Rezaee, 2004) , مليجي, ٢٠١٤)، سوف يتم احتساب المستحقات الإجمالية من قائمة التدفقات النقدية مباشرة, عن طريق الفرق بين الأرباح والتدفقات النقدية التشغيلية, ويعرف الربح بأنه صافي الدخل قبل البنود غير العادية ويجب خصم مصروف ضريبة الدخل المدرجة في التدفقات النقدية التشغيلية من الأرباح ويتم الحساب على النحو التالي:

$$TOTAC_{it} = EBXT_{it} - OCF_{it}$$

حيث إن:

- .  $TOTAC_{it}$ : مجموع المستحقات للشركة i في السنة t .
- .  $EBXT_{it}$ : الأرباح قبل البنود غير العادية والعمليات غير المستمرة للشركة i في السنة t .
- .  $OCF_{it}$ : التدفق النقدي التشغيلي للشركة i في السنة t .

لقد تمَّ قياس التحفظ المحاسبي باستخدام نسبة المستحقات الإجمالية إلى الأرباح بعد استبعاد البنود غير العادية والعمليات غير المستمرة (TACC)، وذلك لاستبعاد أثر أي بند غير تشغيلي غير مرتبط بالنشاط الرئيسي المستمر لابعاد احتمال حدوث مشكلة تعدد التباينات التي قد تنشأ عند وجود فروق كبيرة بين ارقام مشاهدات المتغيرات وعدم تطابق توزيعاتها الاحتمالية فعند استخدام هذا الأسلوب يزول احتمال حدوث مشكلة تعدد التباينات، مما يحد من اخطاء القياس (Artiach, T. & Clarkson, P., 2014)، ووفقاً لدراسة (Jain and Rezaee, 2004) فإن استخدام التَّحْفُظ يؤدي إلى استمرارية المستحقات السالبة عبر فترة زمنية طويلة، لأن المستحقات تزيد الدخل عندما تكون الإشارة موجبة، وتخفض الدخل عندما تأخذ الإشارة سالبة مع ثبات العوامل الأخرى، فزيادة المستحقات الإجمالية السالبة عبر فترة زمنية تعتبر مؤشراً على زيادة درجة التَّحْفُظ ، حيث انه كلما انخفضت هذه النسبة زادت درجة التحفظ والعكس صحيح.

(ج) المتغيرات الرقابية: وهي مجموعة المتغيرات التي تؤثر على العلاقة بين المتغير المستقل (التواجد في مؤشر ESG) ، والمتغير التابع (التحفظ المحاسبي) ، وتمثلت في الآتي:

(ج/١) حجم الشركة (F Size): يمثل حجم الشركة أحد الخصائص التي تؤثر على التحفظ المحاسبي وعلاقته بتواجد الشركات بمؤشر ESG، ويتم قياس حجم الشركة من خلال اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية العام بغرض التخلص من القيم الشاذة وتشتت البيانات قياساً على (حمدان، ٢٠١١؛ Fooladi.N,Kolaie.A.Z,2015؛ Bayoud. N . S, 2012؛ Yeganeh .Y .H , & Barzegar .G,2014) ، لقد اوضح (Prior et al. 2008) ان هناك علاقة بين حجم الشركة وممارستها لانشطة المسؤولية الاجتماعية ، ويتوقع الباحث أن يكون لحجم الشركة تأثير إيجابي على مستوى التحفظ المحاسبي، حيث تزداد قدرة الشركة على ممارسة مسؤوليتها الاجتماعية والبيئية ، فضلاً عن كونه عامل لزيادة استثمارات الشركة وتنوعها ، ويؤثر على وجهة نظر أصحاب المصالح حيث يزيد قدرتهم على تقييم الشركة إيجاباً.

(ج/٢) الرافعة المالية (Leverage): تقيس درجة الرافعة المالية مدى تعرض الشركة للمخاطر المالية ويتم قياسها بقسمة إجمالي الديون على إجمالي حقوق الملكية (مليجي، ٢٠١٤، ب ، ابوزيد، عيد، ٢٠١٧).

### جدول رقم (١) متغيرات البحث وكيفية قياسها

نوع المتغير	وصف المتغير	قياس المتغير
المتغير المستقل	تواجد الشركات بمؤشر ESG	عدد مرات تواجد الشركة بالمؤشر الإدراج = ١ عدم الإدراج = ٠
المتغير التابع	التحفظ المحاسبي	المقياس المعتمد على المستحقات
المتغيرات	حجم الشركة	اللوغارتم الطبيعي لإجمالي الأصول
الرقابية	الرافعة المالية	إجمالي الديون/إجمالي حقوق الملكية

### ٤|٥|٦ بناء نموذج البحث:

في ضوء هدف البحث، ووصف وقياس متغيراته، تم التوصل الى نموذج الإنحدار التالي:

$$TOTAC_{it} = \alpha_0 + \alpha_1 ESG_{it} + \alpha_2 Size_{it} + \alpha_3 L_{it}$$

حيث أن:

$TOTAC_{it}$ : وتعبّر عن التحفظ المحاسبي بالمقياس المعتمد على المستحقات للشركة

(i) والفترة الزمنية (t)

$ESG_{it}$ : الإدراج بمؤشر ESG للشركة (i) والفترة الزمنية (t)

$Size_{it}$ : حجم الشركة (i) والفترة الزمنية (t)

$L_{it}$ : الرافعة المالية للشركة (i) والفترة الزمنية (t)

### ٥|٥|٦ أدوات وإجراءات البحث:

اعتمد الباحث في قياس المتغير المستقل (تواجد الشركات بمؤشر ESG) علي موقع البورصة المصرية ومباشر مصر ومركز مسؤولية الشركات، ومركز المديرين المصري ، وتم الإعتماد على التقارير والقوائم المالية المنشورة بالمواقع الالكترونية للشركات عينة البحث في قياس المتغيرات الرقابية والمتغير التابع (التحفظ المحاسبي) بإستخدام المقياس المعتمد على المستحقات.

## ٦|٥|٦ تحليل النتائج واختبار فرض البحث:

أولاً : التحفظ المحاسبي في الشركات المتواجدة بمؤشر المسؤولية ESG :

كما سبق تناوله ، فإنه تم قياس مستوى التحفظ المحاسبي في عينة الدراسة من خلال استخدام المقياس المعتمد على الاستحقاقات ، وبين جدول الاحصاء الوصفي Descriptive Statistics بملحق البحث أن اشارة الاستحقاقات سالبة ويشير ذلك إلى أن التدفق النقدي الناتج من الانشطة التشغيلية (التدفق النقدي التشغيلي) لغالبية مفردات العينة أكبر من الدخل التشغيلي ، وهذا يعنى أن شركات العينة شهدت انخفاضاً في الإيرادات تسببت في حدوث تغيرات سالبة في الإيرادات أو أنها حصلت على استثمار كبير في الاصول الثابتة ولكن دون زيادة كبيرة في الإيرادات، وبالنظر الى متوسط الاستحقاقات يتضح ان عدد الشركات التي لديها تحفظ محاسبي ٣٧ شركة من اجمالى شركات العينة بنسبة اكثر من ٥٥% ، ويعرض الجدول رقم (٢) عدد الشركات ذات متوسط الاستحقاقات السالبة مصنفة حسب عدد مرات التواجد بمؤشر المسؤولية ESG ، حيث يشير استمرار تكرار الاشارة السالبة خلال فترة زمنية متتابعة الى وجود التحفظ المحاسبي.

جدول رقم (٢) الشركات ذات متوسط الاستحقاقات السالبة حسب عدد مرات التواجد بالمؤشر

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	عدد مرات تواجده الشركات بمؤشر ESG
١١	٨	٣	٣	٣	١	٣	٢	٣	عدد الشركات ذات الاستحقاقات السالبة
٢٢	١٢	٧	٣	٤	٢	٦	٥	٦	اجمالي عدد الشركات في العينة لكل فئة

يتضح من الجدول رقم (٢) هناك عدد كبير من شركات العينة التي تواجده بمؤشر المسؤولية ESG تمارس التحفظ المحاسبي وهذا لا يتفق مع دراسة (Ahmed H., 2017) ، التي استنتجت انخفاض ممارسات التحفظ المحاسبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، كما يتضح ان جميع فئات العينة مارست التحفظ المحاسبي رغم اختلاف عدد الشركات في كل فئة ، الا انه من الملاحظ ان ممارسة التحفظ المحاسبي لا يتقيد او يرتبط بعدد مرات تواجده الشركات بالمؤشر ، حيث يتضح ان نسبة الشركات التي تمارس التحفظ المحاسبي في كل فئة تصل الى ٥٠% بغض النظر عن زيادة عدد مرات التواجد ، فنسبة الشركات التي تمارس تحفظ محاسبي وتواجده مرة واحدة بالمؤشر ٥٠% ، تعادل نسبة الشركات التي تواجده ٩ مرات، مما يعطى مؤشر على ان تأثير عدد مرات تواجده الشركات بمؤشر ESG على التحفظ المحاسبي ضعيف ، حيث كان من المتوقع زيادة مستوى التحفظ مع زيادة عدد مرات التواجد بالمؤشر.

ثانياً: إختبار فرض البحث:

استهدف فرض البحث اختبار اثر تواجد الشركات بمؤشر المسؤولية ESG (المتغير المستقل) على التحفظ المحاسبي (المتغير التابع) , يمكن صياغة فرض الدراسة في شكل قابل للإختبار الإحصائي كما يلي:

فرض العدم  $H_0$ : لا يوجد تأثير لتواجد الشركات بالمؤشر المصري للمسؤولية الاجتماعية ESG على التحفظ المحاسبي بتقاريرها المالية .

الفرض البديل  $H_1$ : يوجد تأثير لتواجد الشركات بالمؤشر المصري للمسؤولية الاجتماعية ESG على التحفظ المحاسبي بتقاريرها المالية .

وكانت معادلة نموذج الانحدار الخطي على النحو التالي:

$$TOTAC_{it} = \alpha_0 + \alpha_1 ESG_{it}$$

١- اختبار اثر تواجد الشركات بالمؤشر على التحفظ المحاسبي قبل ادخال

المتغيرات الرقابية.

يلخص جدول رقم (٣) التالي نتائج اختبار الإحصائي لفرض البحث والموضحة بلحق الدراسة.

جدول رقم(٣) نتائج الاختبار الإحصائي لفرض البحث بالنسبة لجميع شركات العينة

البيان	حالة المتغير المستقل فقط
معامل $R^2$ للنموذج	٣,٢%
Sig. للنموذج	٠,٠١
Sig. للمتغير المستقل	٠,٠١
معامل R للمتغير المستقل	١٨%

يوضح الجدول رقم(٣) نتائج اختبار نموذج الإنحدار البسيط ، وتشير النتائج الى

الاتى :-

أ-معامل التحديد ( $R^2$ ) : ويعكس هذا المعامل القدرة التفسيرية لنموذج الإنحدار البسيط , وقد بلغت قيمة معامل التحديد للنموذج (٣,٢%) وهو ما يعني أن التغيرات في المتغير المستقل تفسر (٣,٢%) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع وباقي التغيرات تفسرها عوامل أخرى،التي قد ترجع إلى الخطأ العشوائي في المعادلة أو ربما لعدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى كان من المفروض إدراجها ضمن النموذج أو لاختلاف طبيعة نموذج الانحدار عن النموذج الخطي , وتعكس هذه النسبة وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع ولكنها ضعيفة جدا , وتظهر النتائج ان درجة علاقة

الارتباط بين المتغيرين (R) بلغت ما يقرب من ١٨% مما يشير الى وجود علاقة طردية موجبة ولكنها ضعيفة .

ب- اختبار معنوية النموذج والمتغير المستقل: لاختبار مدى معنوية هذه العلاقة تم استخدام قيمة Sig. في ظل مستوى ثقة ٩٥% ومستوى معنوية  $(\alpha) = ٥\%$  حيث تم مقارنة قيمة Sig. المشاهدة بمستوى المعنوية المفترض  $(\alpha = ٥\%)$  ، وتطبيق قاعدة القرار التالية: إذا كانت قيمة Sig. للمتغير المستقل أقل من ٥% ، يتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل ، اما إذا كانت قيمة Sig. للمتغير المستقل أكبر من ٥% أو مساوية لها، يتم قبول الفرض العدم ورفض الفرض البديل ، يوضح جدول رقم (٣) ان قيمة Sig. للنموذج بلغت (٠,٠١) ، وللمتغير المستقل (٠,٠١)، مما تشير إلى معنوية نموذج الانحدار والمتغير المستقل وهو ما يعني ارتفاع القوة التفسيرية للنموذج، كما تشير الى وجود علاقة جوهرية بين المتغير المستقل والتابع ولكنها ضعيفة حيث بلغت قيمة  $R^2$  (٣,٢%) .

ج-قيمة معامل انحدار المتغير المستقل (B): بلغت قيمة (B) للمتغير المستقل ٢٠٨٧٧٨٠٨٩ وهي قيمة موجبة وكبيرة مما يشير إلى وجود تأثير ايجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لمستوى تواجد الشركات بمؤشر المسؤولية ESG على التحفظ المحاسبي فكلما ارتفع عدد مرات تواجد الشركات بمؤشر المسؤولية ESG كلما ارتفع التحفظ المحاسبي .

وبتحليل النتائج السابقة؛ يتوصل الباحث الى وجود تأثير ايجابي لمستوى تواجد الشركات بمؤشر المسؤولية ESG على التحفظ المحاسبي ، ولكن هذا التأثير ضعيف جدا، وبناءً على ذلك يتم قبول الفرض البديل ورفض فرض العدم والقائل "لا يؤثر تواجد الشركات بمؤشر المسؤولية ESG على التحفظ المحاسبي" وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت اليه بعض الدراسات من نتائج حيث توصلت دراسة (Francis, Rick.et.al., 2013) الى وجود علاقة واضحة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات ومن ثم تواجدها بمؤشر المسؤولية والتحفظ المحاسبي، كما استنتجت دراسة (Cheng, C., Kung, 2016) أن التزام الشركات بالمسؤولية الاجتماعية يحفز على انتاج تقارير مالية متحفظة، كما توصلت دراسة (Hong and Andersen, 2011) الى وجود علاقة ايجابية بين المسؤولية الاجتماعية للشركات والتحفظ المحاسبي.

وتتعارض نتيجة البحث مع دراسة (Karsalari, A.,at.al, 2017) التي أظهرت أن التزام الشركات بالمسؤولية الاجتماعية لها تأثير سلبي على التحفظ المحاسبي ، في حين

أكدت دراسة (Kurniawan, M., and Hesti, D., 2011) , انه لا يوجد أدلة واضحة لدعم العلاقة بين الالتزام والتقارير عن المسؤولية الاجتماعية والتحفيز المحاسبي .

## ٢- أثر المتغيرات الرقابية على العلاقة محل الدراسة:

ويتم إختبار الفرض بعد ادخال المتغيرين الرقابيين (حجم الشركة والرافعة المالية) من خلال نموذج الإنحدار الذي تم صياغته سابقا كما يلي:

$$TOTAC_{it} = \alpha_0 + \alpha_1 ESG_{it} + \alpha_2 Size_{it} + \alpha_3 L_{it}$$

جدول رقم (٤) نتائج الاختبار الإحصائي لأثر المتغيرات الرقابية على العلاقة محل الدراسة

البيان	قبل إدخال المتغيرين الرقابيين	بعد إدخال المتغيرين الرقابيين
معامل R <sup>2</sup> للنموذج	٣,٢%	٥,٣%
Sig. للنموذج	٠,٠١	٠,٠٠٠
Sig. للمتغير المستقل	٠,٠١	٠,٠١١
Sig. للمتغير الرقابي حجم الشركة		٠,٠٤
Sig. للمتغير الرقابي الرافعة المالية		٠,٨٩٧
معامل R للمتغير المستقل	١٨%	٢٣,١%

يوضح الجدول رقم (٤) نتائج اختبار نموذج الإنحدار بعد ادخال المتغيرين الرقابيين كمايلي :

أ- معامل التحديد (R<sup>2</sup>): حيث يعكس معامل R<sup>2</sup> القدرة التفسيرية لنموذج الإنحدار وقد زادت قيمته من ٣,٢% قبل ادخال المتغيرين لتصبح ٥,٣% , اي أن هذا النموذج يستطيع تفسير ٥,٣% من التغير في مستوى التفظ المحاسبي بدلالة التغير في مستوى تواجد الشركات بمؤشر المسؤولية ESG، مما يعنى ان هناك تحسن ضعيف قدرة ٢,١% في قدرة النموذج على تفسير العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع بعد ادخال المتغيرين الرقابيين ورغم ذلك مازال تأثير تواجد الشركات بمؤشر المسؤولية ESG على التفظ المحاسبي ضعيف , وهذا يوضح ان هناك تأثير لحجم الشركة والرافعة المالية على العلاقة محل الدراسة ولكنة ضعيف.

ب- اختبار معنوية النموذج والمتغير المستقل والمتغيرات الرقابية: توضح النتائج معنوية النموذج ككل، حيث انخفضت قيمة (Sig.) له لتصبح (٠,٠٠٠) وهى اقل من ٥% , كما لم تتغير قيمة (Sig.) للمتغير المستقل مما تشير الى معنوية النموذج والمتغير المستقل , كما ان قيمة معامل (B) للمتغير المستقل موجبة وكبيرة وبلغت



(١٦١٣٠٤٩٧٥) ، وبالتالي وجود علاقة جوهرية موجبة بين المتغير المستقل والتابع بعد ادخال المتغيرين الرقابيين ولكنها ما زالت ضعيفة حيث بلغت قيمة  $R^2$  (٥,٣%) ، وفيما يتعلق بالمتغير الرقابي الاول (حجم الشركة) فان قيمة (Sig.) بلغت (٠,٠٤) ومن ثم فهي معنوية ، وقيمة (B) له موجبة وبلغت ٠,٠٠٣ ومن ثم يؤثر حجم الشركة ايجابيا على العلاقة بين تواجد الشركات بمؤشر المسؤولية ESG والتحفظ المحاسبي اما بالنسبة للمتغير الرقابي الثاني (الرافعة المالية) فان قيمة (Sig.) بلغت (٠,٨٩٧) وهي اكبر من ٥% ومن ثم فهي غير معنوية ، وقيمة (B) له سالبة ومن ثم لا تؤثر الرافعة المالية على العلاقة بين تواجد الشركات بمؤشر المسؤولية ESG والتحفظ المحاسبي .

وتشير قيمة معاملات انحدار حجم الشركة إلى وجود تأثير سلبي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لهذا العامل على اجمالى الاستحقاقات وهو ما يعني أنه كلما ازداد حجم الشركة انخفضت قيمة الاستحقاقات وهو ما يترتب عليه ارتفاع مستوى التحفظ المحاسبي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسات (Ahmed H., Khaled (2011), Hamdan, 2017, H من وجود علاقة موجبة هامة بين حجم الشركة ومستوى التحفظ المحاسبي ، كما اوضح (Prior et al., 2008) ان هناك علاقة بين حجم الشركة وممارستها لانشطة المسؤولية الاجتماعية، غير أن نتيجة دراسة (كساب ، ٢٠١١) كانت مغايرة لذلك، إذ توصلت الى أن الشركات صغيرة الحجم أكثر تحفظاً من الشركات كبيرة الحجم، اي أن مستوى التحفظ المحاسبي يرتبط عكسياً مع حجم الشركة ، بينما توصلت دراسة (السهلي ، ٢٠٠٩ ، سعودي ، سامح ، ٢٠١٦) الى عدم وجود علاقة تأثير معنوية بين مستوى التحفظ المحاسبي وبين حجم الشركة .

هذا ولم تعط نتائج الدراسة مؤشرات هامة إحصائياً لدعم تأثير الرافعة المالية على العلاقة بين تواجد الشركات فى مؤشر ESG والتحفظ المحاسبي ، فقد بينت أن الرافعة المالية لا تؤثر على هذه العلاقة، مما تتفق مع نتائج دراسة (السهلي، ٢٠٠٩ ، Hamdan, 2011) التي لم تجد أثراً للرافعة المالية علي مستوى تحفظ الشركات ، ويفسر الباحث ذلك بان المديونية العالية قد تمثل ضغطاً على الشركات وتجعلها أكثر تخوفاً من الفشل والتعثر المالى مما يدعوها الى الحفاظ على مستوى معين من الارباح وبالتالي التخلي عن التحفظ المحاسبي، غير أنها لا تتفق ونتيجة دراسة (سعودي، سامح ، ٢٠١٦) التى أشارت إلى وجود علاقة تأثير معنوية بين نسبة الرافعة المالية وبين مستوى التحفظ المحاسبي ، ودراسة (العبيبي ، عبدالله ثعيل ، ٢٠١٦) التى استنتجت انخفاض التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية للشركات ذات الرافعة المالية العالية .

### ثالثا : تحليل نتائج الدراسة :

تشير النتائج السابقة إلى أن هناك علاقة ارتباط ضعيفة بين تواجد الشركات بمؤشر المسؤولية ESG والتحفظ المحاسبي , مما يعنى ضعف او انعدام تأثير تواجد الشركات بمؤشر ESG على التحفظ المحاسبي, وهذا يعتبر مخالف لنتائج الدراسات السابقة التي انقسمت الى مجموعتين حيث استنتجت احدهما وجود علاقة قوية موجبة والاخرى علاقة سالبة , ويمكن القول بأن شركات العينة المتواجدة بمؤشر المسؤولية ESG ليس لديها أي دافع داخلي في ممارسة التحفظ المحاسبي بغرض التواجد بالمؤشر وهذا مايعني أن الدافع وراء ممارسة هذه الشركات للمسؤولية الاجتماعية وسعيها للتواجد بمؤشر ESG دافع اقتصادى وهوتحسين الاداء المالى للشركة بمعنى ان الشركات قامت بالمسؤولية الاجتماعية ومن ثم الادراج فى المؤشر من اجل تحسين ربحيتها , ومن اجل تحسين صورتها وسمعتها امام المجتمع وجعلها متميزة عن غيرها من الشركات , وتنفيذا لمتطلبات الادراج بالمؤشر كما ولو يبدو أن هذا التواجد هو فقط لتنفيذ التعليمات التي وضعتها البورصة وليس اختياريا , ودون النظر الى ممارسة سياسات التحفظ المحاسبي , وذلك ما يتفق مع دراسة (Kurniawan , M., Hesti, D., W., 2011).

ويرجع هذا الى غياب الوعي لدى الشركات بدور المسؤولية الاجتماعية للشركات وتواجدها بمؤشر ESG فى العمل على زيادة شفافية الشركات, وبالتالي زيادة التحفظ المحاسبي, بالاضافة الى ان مؤشر مسؤولية الشركات لم يعطى اهتماما كافيا الى بعد الحوكمة خاصة فيما يتعلق بمتطلبات شفافية الشركات, والتي تمثل دورا هاما فى ممارسة التحفظ المحاسبي, وربما تكون الشركات أقل اهتماما بالحد من عدم تماثل المعلومات مقارنة بالحفاظ على سمعتها , أوالتزامها بمتطلبات السياسات العامة حيث تسعى الإدارة للحصول على الثناء على الوفاء بالمسؤوليات الاجتماعية حيث أصبح الوفاء بهذه المسؤوليات أداة تمكنها من تحقيق أهدافها الاقتصادية أو تنفيذ سياسات إدارية للاستفادة منها فى تحقيق مصالحها الخاصة , وقد يحفزها ذلك على اتباع ممارسات غير متحفظة فى اعداد التقارير المالية, وذلك ما توصلت اليه بعض الدراسات (Prior et., al., 2008 ; Preston and O'Bannon, 1997; deMaCarty, 2009).

كما يعتمد مؤشر المسؤولية ESG فى اختياره للشركات المدرجة به على المجموع الكلى للابعاد الثلاثة - حوكمة الشركات والمسؤولية الاجتماعية والاداء البيئى- وبالتالي فقد يتم ادراج احدى الشركات التي حققت مسؤولية اجتماعية واداء بيئى عالى , رغم عدم ممارستها للتحفظ المحاسبي او ضعفه , ايضا قد يرجع عدم وجود علاقة بين التواجد فى

مؤشر مسؤولية الشركات والتحفظ المحاسبى او ضعفها, الى ان التحفظ المحاسبى يرجع الى عوامل ترتبط بالشركة وليس لها علاقة بالتواجد فى مؤشر ESG, كما يمكن القول ان الدراسات التى توصلت الى علاقة قوية موجبة بين التواجد فى مؤشر ESG والتحفظ المحاسبى قد تمت فى دول متقدمة تختلف عن البيئة المصرية , وايضا قد يرجع السبب فى اختلاف النتائج فى نوع مقياس التحفظ المحاسبى كما اشارت اليه دراسة ( Chih et.,al.,2008), فعلى الرغم من استخدام المقياس المعتمد على الاستحقاقات فى الدراسة الحالية الا ان هناك مقاييس اخرى قد تؤدى الى نتائج اخرى .

## ٦|٦ الخلاصة والنتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة:

### ١|٦|٦ الخلاصة:

تمثل الهدف الرئيسي للبحث في اختبار أثر تواجده الشركات بالمؤشر المصري ESG على التحفظ المحاسبى بتقاريرها المالية ولتحقيق هذا الهدف تم تقسيم البحث إلى الأقسام التالية:

القسم الأول : تناول مقدمة البحث ومشكلة وتساؤلات وهدف وفرض البحث الذى تم صياغته في شكل فرض العدم كما تضمن الأهمية العلمية والعملية ومنهج وأسلوب البحث وحدوده.

القسم الثاني : تناول أهم الدراسات السابقة التي تناولت المسؤولية الاجتماعية للشركات وادراجها بمؤشر ESG والتحفظ المحاسبى, وتبين ان الدراسات المصرية اغفلت دراسة هذه العلاقة اما الدراسات الاجنبية رغم قلتها فانها قدمت نتائج متباينة وغير متجانسة .

القسم الثالث: تناول مفهوم المسؤولية الاجتماعية, ودوافع التزام الشركات بها فى ضوء نظرية اصحاب المصالح , وتناول مؤشر ESG واهميته ومنهجية حسابه, والذى يُعد الإدراج بالمؤشر إنعكاساً لإستيفاء الشركة لأبعاد وممارسات الأداء عن المسؤولية الاجتماعية والبيئة والحوكمة كما تناول التحفظ المحاسبى ونماذج قياسه, وركز الباحث فى قياسه على المقياس المعتمد على المستحقات باستخدام طريقة قائمة التدفقات النقدية, وتم تناول العلاقة بين تواجده الشركات فى مؤشر ESG والتحفظ المحاسبى, هذا ولم تتوصل الدراسات الى أدلة واضحة لدعم العلاقة بينهما.

القسم الرابع: اختبر فيه الباحث فرض البحث من خلال الدراسة التطبيقية التي تضمنت مجتمع وعينة الدراسة ومصادر البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة وشرح متغيرات الدراسة والإحصاء الوصفي للمتغيرات واختبار الفرض من خلال تحليل الانحدار المتعدد لاختبار أثر تواجده الشركات فى مؤشر المسؤولية ESG على التحفظ المحاسبى.

## ٢٠١٦ النتائج:

توصل البحث في ضوء الدراسة النظرية والتطبيقية الى مجموعة من النتائج تمثلت فى:

- ١- اهتمت الدراسة باختبار اثر تواجد الشركات فى مؤشر ESG على التحفظ المحاسبى فى هذه الشركات , حيث يتضمن مؤشر ESG المفهوم الواسع للمسئولية الاجتماعية حيث يشتمل على كلا من آليات الحوكمة، المسئولية البيئية والاجتماعية للشركات وأن الإدراج بالمؤشر له مجموعة متطلبات تمثلت فى ممارسات الشركات المقيدة بشأن المسئولية الاجتماعية والبيئية والحوكمة، ثم الإفصاح عن تلك الممارسات, وعن أبعاد الإستدامة كونه متطلب للإدراج بمؤشر ESG .
- ٢- يحقق تواجد الشركات بمؤشر ESG العديد من المنافع والمزايا على المدى البعيد نتيجة لتحقيق مسئوليتها الاجتماعية، مثل تدعيم قيمة الشركة ومركزها التنافسى، تخفيض تكلفة التمويل ، تحقيق وفورات ضريبية وغيره , وتسعى الشركات للتواجد بالمؤشر بدافع اقتصادى وهو تحسين الربحية وتحسين سمعتها وصورتها , دون النظر الى ممارسة سياسات التحفظ المحاسبى .
- ٣- يعتبر التحفظ المحاسبى أحد الآليات التي تم الاعتماد عليها للحد من الصراع بين الإدارة وفئات اصحاب المصالح وتحقيق التوازن بين مصالحهم , وان التطبيق الجيد للتحفظ المحاسبى له العديد من الجوانب الإيجابية منها تقييد سلوك الإدارة النفعي ويحقق المصداقية والشفافية فى التقارير المالية ، ويحد من عدم تماثل المعلومات, ويحقق الحماية لكل أصحاب المصالح.
- ٤- اشارت نتائج الدراسة الحالية الى ان الشركات التى تواجدت بمؤشر ESG تمارس التحفظ المحاسبى باستخدام المقياس المعتمد على الاستحقاقات .
- ٥- لم تاخذ الية اعداد المؤشر ESG ممارسة او عدم ممارسة الشركات للتحفظ المحاسبى كجزء رئيسى من مكونات المؤشر .
- ٦- وجود علاقة تأثير معنوية موجبة ضعيفة بين تواجد الشركات بمؤشر المسئولية ESG ومستوى التحفظ المحاسبى فى التقارير المالية لهذه الشركات.
- ٧- وجود علاقة تأثير معنوية لحجم الشركة على العلاقة بين تواجد الشركات بمؤشر المسئولية ESG ومستوى التحفظ المحاسبى فى التقارير المالية , بينما لم يثبت وجود علاقة تأثير للرافعة المالية على العلاقة بين تواجد الشركات بمؤشر ESG ومستوى التحفظ المحاسبى .

٨- أن الإعتماد على نتائج البحث مشروط بالمنهجية المستخدمة من حيث العينة وتحديد وقياس المتغيرات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

### ٣|٦|٦ التوصيات:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١- أهمية تطوير مؤشر مسؤولية الشركات المصري ESG ليواكب الممارسات الدولية في مجال المسؤولية الإجتماعية ، باضافة أبعاد ومجالات أخرى الى عناصر التقييم، واعاده تعيين مكونات المؤشر بحيث يتضمن جزءا يركز على ممارسه او عدم ممارسه الشركات للتحفظ المحاسبي ، ليمثل عاملا مؤثرا فى دخول او عدم دخول الشركة ضمن هذا المؤشر.

٢- قيام هيئة سوق المال المصرية بتطوير مقياس مناسب للتحفظ المحاسبي وجعل الالتزام بمستوى معين للتحفظ المحاسبي احد شروط ادراج الاوراق المالية للشركة بسوق الاوراق المالية المصرية ، مع إصدار هيئة الرقابة المالية التعليمات التي من شأنها إلزام الشركات المدرج أوراقها بمستويات أعلى من التحفظ المحاسبي ، وإلزام البورصة المصرية للشركات المقيدة بها بضرورة الإفصاح عن سياسات التحفظ المستخدمة في تقاريرها المالية ومبررات الاستخدام ، وعلى المنظمات المهنية وضع إرشادات وقواعد واضحة حول تطبيقات التحفظ المحاسبي بالممارسة المحاسبية، والتزم الشركات المصرية بها، وذلك للحد من التلاعب بالأرقام المحاسبية، وقيام مراجع الحسابات بالتأكد من التزام ادارة الشركة محل المراجعة باتباع السياسات المحاسبية المتحفظة ، مع ضرورة ان يتضمن تقريره مستوى التحفظ المحاسبي في القوائم المالية للشركة.

٣- تفعيل دور هيئة الرقابة المالية فى زيادة وعي المساهمين وأصحاب المصالح بأهمية ممارسة الشركات لانشطة المسؤولية الاجتماعية كاحد ابعاد الإستدامة، والإفصاح عنها، واهمية تواجدها بمؤشر ESG ، ومدى إنعكاسها على أداء الشركات فى الأجل الطويل .

٤- على المنظمات المهنية والباحثين توسيع نطاق الفحص والدراسة ليشمل الشركات المتواجدة وغير المتواجدة بالمؤشر عند دراسة اثر التواجد بالمؤشر على التحفظ المحاسبي واستنتاج الفروق الجوهرية بينها ، مع استخدام نماذج اخرى لقياس التحفظ المحاسبي ، او استخدام متغيرات رقابية اخرى غير المستخدمة فى الدراسة او

تغيير طرق قياسها, وفحص مدى تاثير ذلك على العلاقة بين تواجد الشركات بالمؤشر ESG والتحفظ المحاسبي , فقد تختلف النتائج بسبب هذا التغيير.

٥- أن تتبنى الشركات الخطط والاستراتيجيات التي تساعد على الاستفادة من منافع تواجدها بمؤشر ESG وللمساهمة في تحقيق مصالح كافة الأطراف وأن تحافظ على سمعتها بتوفير قوائم مالية تتسم بالشفافية والإفصاح الاختياري عن مزيد من المعلومات المتعلقة بالجوانب المختلفة للمسئولية الاجتماعية وأن تعمل على تحسين جودة الأرباح المنشورة بتحسين جودة الاستحقاق.

#### ٤|٦|٦ الأبحاث المستقبلية:

١- دراسة العلاقة بين تواجد الشركات بمؤشر ESG والتحفظ المحاسبي لكل قطاع على حدة خلال فترة زمنية طويلة لاختبار اثر طبيعة ونوعية القطاع على افصاحاته عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وانعكاس ذلك على التحفظ المحاسبي وإجراء مقارنة للنتائج بين القطاعات المختلفة.

٢- دراسة أثر خصائص الشركات على تواجدها بمؤشر مسؤولية الشركات ESG وانعكاس ذلك على العلاقة بين تواجد الشركات بمؤشر مسؤولية الشركات ESG والتحفظ المحاسبي .

٣- فحص ودراسة مدى تاثير تواجد الشركات بمؤشر مسؤولية الشركات على ممارسة محاسبة القيمة العادلة مقارنة بممارسة التحفظ المحاسبي في ظل رؤية مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) بالابتعاد عن مبادئ التحفظ المحاسبي والاتجاه نحو محاسبة القيمة العادلة.

٤- دراسة العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية وتواجد الشركات بمؤشر مسؤولية الشركات ESG

٥- اختبار أثر تواجد الشركات بمؤشر مسؤولية الشركات ESG نتيجة اضطلاعها بالمسئولية الاجتماعية للشركات على أسعار الأسهم والعوائد غير العادية.

٦- اختبار أثر تواجد الشركات بمؤشر مسؤولية الشركات ESG نتيجة اضطلاعها بالمسئولية الاجتماعية للشركات على تكلفة رأس المال.

٧- اختبار أثر تواجد الشركات بمؤشر المسؤولية ESG على قرار الإستثمار ومنح الإئتمان من خلال دراسة تطبيقية.

## مراجع البحث

### أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم، علاء الدين توفيق، (٢٠١٤)، محددات وحوافز التقرير عن المسؤولية الاجتماعية دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في البورصة المصرية المجلة العملية للتجارة والتمويل ، كلية التجارة، جامعة طنطا، العدد الأول المجلد الثاني، ص ٤٧ - ٩٧ .
- ٢- أبو الخير، مدثر طه ، ٢٠٠٨ ، المنظور المعاصر للحفاظ المحاسبي بالتطبيق على الشركات المتداولة في سوق الأسهم المصرية " ، المجلة العملية للتجارة والتمويل ، كلية التجارة جامعة- طنطا ، العدد الأول ، ١ ، ص ٧٥ - ١ .
- ٣- ابو زيد ، عيد محمود ، (٢٠١٧) ، أثر استيفاء الشركات لمتطلبات الإدراج في المؤشر المصرى للمسئولية EGX على قيمة واداء الشركة : دراسة تطبيقية ، المؤتمر العلمي الأول لقسم المحاسبة والمراجعة" دور المحاسبة والمراجعة في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر خلال الفترة من ٦-٧ مايو - ٢٠١٧ .
- ٤- البورصة المصرية، ٢٠١٠، منهجية مؤشر P/ EGX ESG&S للبورصة المصرية، متاحة على: <http://www.egx.com.eg>
- ٥- البورصة المصرية،(٢٠١٦)،الدليل الإسترشادى لإفصاح الشركات المقيدة عن أداء الإستدامة
- ٨- العخبيبي، عبداللله ثعليل، (٢٠١٦) ، دراسة تحليلية لأثر التحفظ المحاسبي على جودة القوائم المالية المنشورة بالتطبيق على الشركات المساهمة المسجلة بسوق الأسهم السعودي، مجلة الشمال للعلوم الأساسية والتطبيقية، جامعة الحدود الشمالية المجلد ١، العدد (١): ١٩- ٣٨ .
- ٩- السهلي، محمد سلطان. ٢٠٠٩. التحفظ المحاسبي عند إعداد التقارير المالية للشركات المساهمة السعودية: دراسة تطبيقية. المجلة العربية للعلوم الإدارية. مجلد ١٦ ، عدد ١ .
- ١٠- المركز المصرى لمسئولية الشركات (٢٠١١) ، المؤشر المصرى لمسئولية الشركات EGX/ESG - S&P : منهجية المؤشر ، [www.ecrc.org.eg/index\\_ar.aspx](http://www.ecrc.org.eg/index_ar.aspx)
- ١١- النجار، جميل حسن، ٢٠١٤ ، قياس مستوى التحفظ المحاسبي فى القوائم والتقارير المالية واثره على القيمة السوقية للسهم، دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة

العامة المدرجة في بورصة فلسطين, البلقاء للبحوث والدراسات , المجلد (١٧),  
العدد (٢): ١٧٧- ٢٢٤

١٢- حمدان، علام محمد. (٢٠١١). اثر التحفظ المحاسبي في تحسين جودة التقارير  
المالية: دراسة تطبيقية. على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.  
دراسات: العلوم الإدارية. مجلد ٣٨ . عدد ٢. (شعبان ١٤٣٢ هـ). ص: ٤١٥  
٤٣٣

١٣- خليل، عبد الفتاح أحمد على, (٢٠٠٣) التأصيل العلمي لمفهوم وقياس التحفظ  
المحاسبي في ضوء الاتجاهات المعاصرة للفكر المحاسبي، مجلة الدراسات المالية  
والتجارية، كلية التجارة ، جامعة القاهرة فرع بنى سويف ، العدد الثاني، ص ٧٣٠-  
٧٧٦ .

١٤- رضوان ، أحمد جمعه, (٢٠١٥) ، أثر المسؤولية الاجتماعية للشركات على جودة  
التقارير المالية بالتطبيق على شركات المؤشر المصري لمسئولية الشركات ، مجلة  
البحوث المحاسبية ، كلية التجارة - جامعة طنطا، العدد الاول : ١٥٠-٢٠٦ .

١٥- زلوم، نضال عمر، ٢٠١٣، الإفصاح عن الالتزام بتطبيق القواعد الإرشادية  
الخاصة بحوكمة الشركات وأثرها في قيمة الشركة - دراسة تطبيقية على الشركات  
الخدمية المساهمة المدرجة في بورصة عمان. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات  
الاقتصادية والإدارية ، ٢١ (٢) : ١٦٣-١٨٧ .

١٦- سعودي، سامح محمد, (٢٠١٦) ، أثر خصائص جودة لجان المراجعة على تعزيز  
مستوى التحفظ المحاسبي في التقارير المالية" دراسة تطبيقية" مجلة المحاسبة  
والمراجعة ، كلية التجارة بنى سويف ، ص ٤٣-٨٦.

١٧- سعد الدين، ايمان محمد, (٢٠١٣)، خصائص الشركات كمحددات للإفصاح عن  
المسئولية الاجتماعية في ضوء المؤشر المصري لمسئولية الشركات بالتطبيق على  
الشركات المصرية ، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة ، العدد ٣ .

١٨- سعيد، ناصر خليفة عبدالمولى, (٢٠١٦)، إطار مقترح للإفصاح عن المسئولية  
الاجتماعية للشركات المساهمة السعودية. مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة،  
جامعة عين شمس ، ٢٠ (٢) : ٤٢٩-٤٦٩ .

١٩- صبيح، على سعيد, (٢٠١٧)، أثر الإدراج فى مؤشر مسئولية الشركات (ESG)  
على إدارة الدخل فى الشركات المساهمة المصرية : دراسة إمبريقية ، مجلة البحوث  
التجارية ، كلية التجارة -جامعة الزقازيق، المجلد ٣٩ ، العدد الاول ، ص ٧٧-

٠١٠٦ رابط: <https://search.mandumah.com/Record/816933>



- ٢٠- عمر ، عبد العظيم رضا, (٢٠١٦) ، العلاقة بين الأداء المالي والإدراج في مؤشر مسؤولية الشركات المصرية (ESG) "دراسة إمبريقية" مجلة البحوث التجارية ، كلية التجارة - جامعة الزقازيق ، المجلد ٣٨ / العدد الثاني ، ص ١٦٥-١٩٩ .
- ٢١- عبدالملك، أحمد رجب, (٢٠١٧) ، دراسة العلاقة بين آليات حوكمة الشركات والتحفيز المحاسبي في الشركات المسجلة بسوق الأسهم السعودي ، مجلة المحاسبة والمراجعة -، كلية التجارة جامعة بنى سويف ، المجلد ٥ ، العدد الثاني، ص ٢٠٧-٢٣٢ .
- ٢٢- عبيد، إبراهيم السيد, (٢٠٠٨)، دور الاستثمار المؤسسي في زيادة درجة التحفظ المحاسبي في القوائم المالية المنشورة : دراسة نظرية وميدانية على الشركات المقيدة في السوق المالية السعودية، ورشة عمل بجامعة الملك سعود، الرياض: الممكة العربية السعودية.
- ٢٣- عقل، يونس حسن. (٢٠١٠) ، نموذج مقترح لقياس المحتوى المعلوماتي للإفصاح عن المؤشر المصري لمسئولية الشركات. دراسة اختبارية" مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد السابع والأربعين، ٣١٩-٣٦٠ .
- ٢٤- عيسى، فؤاد محمد, (٢٠١٠)، المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في مصر، دراسة حالة تطبيقية لقياس وتقييم المسؤولية الاجتماعية للشركات، المؤتمر السنوي الثالث للمسئولية الاجتماعية للشركات، وزارة الاستثمار، ٢٣ مارس، القاهرة.
- ٢٥- كساب، ياسر السيد(٢٠١١)، العوامل المؤثرة في التحفظ المحاسبي: دراسة ميدانية على الشركات المساهمة السعودية. التجارة والتمويل. عدد ٢ : ٢٩٧-٣٣٠ .
- ٢٦- محمد، حميدة محمد, (٢٠١٢) ، نموذج مقترح لقياس العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية للشركات وإدارة الأرباح. الدراسات والبحوث التجارية، المجلة العلمية، كلية التجارة، جامعة بنها، المجلد الثاني، عدد أول، يناير ٢٠١٢ ، ص ١٤٥-١٨٩ .
- ٢٧- محمد، حميدة محمد, (٢٠١٣) ، قياس مستوى التحفظ المحاسبي والعوامل المؤثرة عليه في التقارير المالية لشركات التأمين السعودية ، مجلة المحاسبة والمراجعة كلية التجارة، جامعة بنى سويف ، العدد الثاني ، ديسمبر ، ص ١٣٩-١٧٤ .
- ٢٨- مشابط، نعمة حرب ، (٢٠١٦). أثر درجة الإفصاح عن الإستدامة على الأداء المالى للوحدات الاقتصادية : دراسة تطبيقية على البنوك العاملة فى مصر. مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس ، ٢٠ (٢) : ٤٩-١٢٣ .

- ٢٩- مركز المديرين المصري؛ الهيئة العامة للرقابة المالية (٢٠١٠)، "المؤشر المصري لمسئولية الشركات"، متاح على : [www.eiod.org](http://www.eiod.org)
- ٣٠- مركز المديرين المصري، (٢٠١٠)، الشفافية والإفصاح في ممارسات المسئولية الاجتماعية: نحو بيئة تنافسية مستدامة، المؤتمر السنوي الثالث عن المسئولية الاجتماعية للشركات، تقرير المؤتمر، ٢٣ مارس، القاهرة.
- ٣١- مليجي، مجدي، (٢٠١٤)، "أثر هيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة على التَّحْفُظ المحاسبي في التقارير المالية دليل - من البيئة المصرية"، المجلة العلمية للتجارة والتَّمويل، جامعة طنطا، مجلد (١) ، العدد (١) ، ٢٤٦-٣٠٤ .
- ٣٢- مليجي، مجدي، (٢٠١٤) (ب) ، أثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات المقيدة في بيئة الأعمال السعودية دراسة نظرية تطبيقية. مجلة المحاسبة والمراجعة، جامعة بني سويف ٢ (٢) : ١-٥١
- ٣٣- منصور، عبد الناصر (٢٠١١)، "إطلاق النسخة الجديدة من مؤشر الحوكمة والبيئة والمسئولية الاجتماعية للشركات"، الأهرام الاقتصادي، العدد ٢٢٣٣، ٣١ أكتوبر.
- ٣٤- وزارة الاستثمار المصرية. ٢٠٠٦. معايير المحاسبة المصرية. القاهرة: وزارة الاستثمار المصرية. تستخدم الدراسة الحالية اصطلاحى حقوق الملكية وصافي الأصول كمترادفين.
- ٣٥- ياسين، محمد ، (٢٠٠٨) ، "قياس مستوى التحفظ في السياسات المحاسبية في ظل الحاكمية المؤسسية وأثره على جودة الإفصاح عن البيانات المالية للبنوك التجارية الأردنية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، عمّان.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Aggarwal, P.(2013) Impact of Sustainability Performance of Company on its Financial Performance: A Study of Listed Indian Companies . Global Journal of Management and Business Research Finance. 11(13): 1-11
2. Ahmed, A. S., Morton, R. M., and Schaefer, T. F. (2000) "Accounting conservatism and the valuation of accounting numbers: Evidence on the Feltham-Ohlson (1996) model" Journal of Accounting, Auditing & Finance 15: 271–291.

3. Ahmed, A., Billings, B., Morton, R. and Harris, M. (2002). The Role of Accounting Conservatism in Mitigating Bond Holder-Shareholder Conflicts Over Dividend Policy and in Reducing Debt Cost, *The Accounting Review*, Vol. (77), PP. 867-890.
4. Ahmed H. Ahmed, Khaled Hussainey, (2017) "Is Egyptian corporate financial reporting becoming more conservative?", *Journal of Financial Reporting and Accounting*, Vol. 15 Issue: 3, pp.333-346,  
<https://doi.org/10.1108/JFRA-06-2016-0049>
5. Alsaadi A., and Shahid I.,(2013) Corporate Social Responsibility, Shariah-Compliant and Earnings Management. Seventh Asia Pacific Interdisciplinary . Research in Accounting Conference, Kobe 26-28 july.
6. Armstrong, C.S. , Guay, W.R. and Weber, J.P. (2010), “The role of information and financial reporting in corporate governance and debt contracting” *Journal of Accounting and Economics* . 50 (2/3) 179-234.
7. Artiach, T. & Clarkson, P. (2014): Conservatism, Disclosure and the cost of equity capital, *Australian journal of management*, Vol.39, No.2
8. Balakrishnan, R., Sprinkle, and M. Williamson, (2011), "Contracting Benefits of Corporate Giving: An Experimental Investigation, *The Accounting Review*, vol. 86(6) : 1887– 1907.
9. Ball, R., & Shivakumar, L. (2005). Earnings quality in UK private firms: comparative loss recognition timeliness. *Journal of Accounting and Economics*, 39(1), 83- 128. Retrieved March 15, 2009
10. Ball, R. , Robin, A. and Sadka, G. (2008), “Is financial reporting shaped by equity markets or by debt markets? An international study of timeliness and conservatism”, *Review of Accounting Studies* , Vol. 13 Nos 2/3, pp. 168-205.
11. Ball, R., S.P. Kothari, and V.V. Nikolaev. 2012. Econometrics of the Basu asymmetric timeliness coefficient and accounting conservatism. Working Paper. The University of Chicago.
12. Ball, R., S.P. Kothari and V.V. Nikolaev. (2013). On estimating conditional conservatism. *The Accounting Review* 88 (3): 755– 787.
13. Basu, S. (1997), “The conservatism principle and the asymmetric timeliness of earnings”, *Journal of Accounting and Economics* , Vol. 24 (1) : 3-37
14. Bayoud,N.S. (2012). corporate social responsibility disclosure and organizational performance:: The case of Libya, A mixed methods study ", Dissertation of Doctor of Philosophy, Faculty of Business and Law, University of southern Queensland.

15. Beaver, W.H., and S.G. Ryan.( 2000). Biases and lags in book value and their effects on the ability of the book-to-market ratio to predict book return on equity. *Journal of Accounting Research* 38 (1) 127-148
16. Beyer, A. , Cohen, D. , Lys, T. and Walther, B. (2010), “The financial reporting environment: review of the recent literature”, *Journal of Accounting and Economics* , Vol. 50 Nos 2/3, : 296-343.
17. Biddle, G., Ma, M., Song, F. (2011). Accounting Conservatism and Bankruptcy Risk. Working paper, University of Hong Kong.
18. Carroll, A (1979) A Three-dimensional Conceptual model of Corporate Performance. *The Academy of Management Review*,4(4) : 497-505.
19. Chen, S., Gul, F. A., Wu, D. (2008). Changes in Accounting Standards , Ownership Structures and Conservative Financial Reporting in China. Working Paper, Hong Kong Polytechnic University
20. Cheng, C. L., & Kung, F. H. (2016). The effects of mandatory corporate social responsibility policy on accounting conservatism. *Review of Accounting and Finance*, 15(1), 2-20.
21. Chih, H., and Kang, F.(2008),. Corporate Social Responsibility, Investor Protection, and Earnings Management: Some International Evidence. *Journal of Business Ethics*.79 (1\2) : 179-189 .
22. Choi, B., L. and YoungKyu P.,(2013) Corporate Social Responsibility, Corporate Governance and Earnings Quality: Evidence from Korea. *Corporate Governance: An International Review*, 21 (5) : 447-467.
23. Chung, R., Firth, M., and Kim, J.,(2002). Institutional Monitoring and Opportunistic Earnings Management. *Journal of Corporate Finance*, 8:29-48.
24. Chun, R.(2005). Ethical Character and Virtue of Organizations: an Empirical Assessment and Strategic Implications. *Journal of Business Ethics*, 57 : 269-284.
25. Clarkson, M. B. (1995) “A stakeholder framework for analyzing and evaluating corporate social performance,” *Academy of Management Review* 20(1): 92–117.
26. Commission of the European Communities , (2001) , Green paper -Promoting a European Framework for Corporate Social Responsibility. COM (2001) , final, 336 , 1-21.
27. deMaCarty, P. (2009), “Financial returns of corporate social responsibility, and the moral freedom and responsibility of

- business leaders”, *Business and Society Review*, Vol. 114 No. 3, pp. 393-433.
28. Dhaliwal, D., O. Z. Li, A. Tsang, and G. Y. Yang.(2011). Voluntary Nonfinancial Disclosure and the Cost of Equity Capital: The Initiation of Corporate Social Responsibility Reporting. *The Accounting Review*, 86 (1) : 59-100.
  29. Donaldson, T., and Preston, L. E. (1995). “The stakeholder theory of the corporation: Concepts, evidence, and implications,” *Academy of Management Review* 20(January): 65–91.
  30. El Ghouli, S., Guedhami-Li, H. Kim, and K. Park, (2014), "Corporate Environmental Responsibility and the Cost of Capital: International Evidence", KAIST College of Business Working Paper, No.2014-008.
  31. European Commission.(2011). A Renewed EU Strategy 2011-2014, for Corporate Social Responsibility. Brussels, 25-10-2011, COM, 681 final , 2011 : 1-15.
  32. Farha.E and Alkhalaleh.M.2016. The Relationship between Corporate Social Responsibility's Disclosure and Financial Performance: An Empirical Study of Jordanian Companies Listed on Amman Stock Exchange. *Jordan Journal of Business Administration*. 12(2): 401-414.
  33. Fifka, m.,(2013) . Corporate Responsibility Reporting and Its Determinants in Comparative Perspective- a Review of the Empirical literature and a Meta-analysis. *Business Strategy and the Environment* , 22 (1) : 1-35 .
  34. Financial Accounting Standards Board (FASB) (1980). *Statement of Financial Accounting Concept 2: Qualitative characteristics of accounting information*. Stamford, CT: FASB.
  35. Fombrun, C. and Shanley, M. (1990), “What’s in a name? Reputation building and corporate strategy”, *Academy of Management Journal* , Vol. 33 No. 2., 233-258.
  36. Fooladi,N and Kolaie.A.(2015). Examining the relationship between disclosure level Corporate Social Responsibility and the company's operating performance in Tehran stock exchange by using the economic approach . *Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences*.5: 3833-3839.
  37. Francis, Rick N., et.al,(2013), *The Relation between Accounting Conservatism and Corporate Social Performance: An Empirical Investigation*, *Business and Society Review* 118:2 193–222

38. **García Lara, J., García Osama, B. and Penalva, F. (2009) “Accounting conservatism and corporate governance”, Review of Accounting Studies , Vol. 14 No. 1, pp. 161-201**
39. **Gaver, J., Gaver, K., and Austin, J. (1995). “Additional evidence on bonus plans and income management,” Journal of Accounting and Economics 18: 3–28.**
40. **Givoly, D., & Hayn, C. (2000). The Changing time –series properties of Earning cash flow and accruals, Has financial reporting become more conservatism. Journal of Accounting and Economic, 29, 287-320**
41. **Gras-Gil.E , Manzano.M and Fernandez.J .(2016). Investigating the relationship between corporate social responsibility and earnings management: Evidence from Spain. Business Research Quarterly .19: 289-299.**
42. **Grougiou V., Stergios I., Emanouil D., and Stephen O. (2014) Corporate Social Responsibility and Earnings Management in U.S. Banks. Accounting Forum , 38 (2) : 155-173.**
43. **Hamdan, A. (2011). The Impact of Company Size, Debt Contracts, and Type of Sector on the Level of Accounting Conservatism: An Empirical Study from Bahrain. International Journal of Business and Management, Vol. (6), No. (7), PP.10-21**
44. **Holthausen, R., Larker, D., and Sloan, R. (1995). “Annual bonus schemes and the manipulation of earnings,” Journal of Accounting and Economics 19: 29–74.**
45. **Hong, Y. and Andersen, M.L. (2011), “The relationship between corporate social responsibility and earnings management: an exploratory study”, Journal of Business Ethics , Vol. 104 (4): 461-471.**
46. **Iyengar, R.J. and Zampelli, E.M. (2010), “Does accounting conservatism pay?” Accounting and Finance , Vol. 50 (1) : 121-142.**
47. **Jain, P. & Rezaee, Z. (2004): The Sarbanes-Oxley act of 2002 and accounting conservatism, Unpublished working paper, Fogelman College of Business and Economics, The university of Memphis.**
48. **Janamrung.B, Issarawornrawanich.P.2015 The association between corporate social responsibility index and performance of firms in industrial products and resources industries: empirical evidence from Thailand . Social Responsibility Journal.11(4): 893 – 903.**
49. **Jizi.M, Nehme.R , and Salama,A.2016. DO Social Responsibility disclosures show improvements on stock price? , The journal of developing areas.50(2):77-95.**

50. Jones, T.M. (1995), "Instrumental stakeholder theory: a synthesis of ethics and economics", *Academy of Management Review* , Vol. 20 (2) :404-437.
51. Karsalari, A., R., et.al.,(2017) , The Effect of Mandatory Corporate Social Responsibility on Accounting Conservatism in Tehran Stock Exchange Corporations, *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences* Vol. 7(3): 120–125
52. Khan. A, Muttakin.M , and Azim. M.(2015). Corporate social responsibility disclosures and earnings quality Are they a reflection of managers' opportunistic behavior?. *Managerial Auditing Journal*.30 (3) : 277 – 298.
53. Kim, J., Yi, C. (2006). Ownership Structure, Business Group Affiliation, Listing Status, and Earnings Management: Evidence from Korea. *Contemporary Accounting Research*, Vol. (23), PP. 427-464
54. Kim, Y., Park and B. Wier. (2012). Is earnings quality associated with corporate social responsibility? *The Accounting Review* , 87 (3): 761-796.
55. (Kurniawan, M., and Hesti, D.,(2011), Analysis On Accounting Conservatism And CSR Disclosures Of Indonesian Banks Listed On Idx From 2004 To 2007, *Journal of Applied Finance and Accounting* 2(2) 13 – 30
56. Kung, A., Ting, C.W., & Kieran, J. (2008). Accounting conservatism in greater China : The influence of institutions and incentives. *Asian Reviews of Accounting*.Retrieved April 10, 2009
57. Labelle, R. , Gargouri, R.M. and Francoeur, C. (2010), "Ethics, diversity management, and financial reporting quality", *Journal of Business Ethics* , Vol. 93 No. 2, pp. 335-353.
58. LaFond, R. and Roychowdhury, S. (2008), "Managerial ownership and accounting conservatism", *Journal of Accounting Research* , Vol. 46 No. 1., 101-135
59. LaFond, W. and Watts, R.L. (2008), "The information role of conservatism", *The Accounting Review* , Vol. 83 No. 2, pp. 447-478
60. Lawrence, A., R. Sloan, and Y. Sun. (2013). Non-discretionary conservatism: Evidence and implications. *Journal of Accounting and Economics* 56 (2-3 Supplement (1): 112-133
61. Lee,M.(2016). Corporate social responsibility and stock price crash risk Evidence from an Asian emerging market",*Managerial Finance*. 42 (10) : 963 – 979.

62. Lemon, K. N., J. H. Roberts , P. Raghurir, and R. S. Winer, (2011), "A Stakeholder–Based Approach to Measuring the Effects of Corporate Social Responsibility " The Conference Board, 3 (7): 1-12 .
63. Mahmoud A. Nasr, Collins G. Ntim(2018) Corporate governance mechanisms and accounting conservatism: evidence from Egypt", Corporate Governance: The International Journal of Business in Society, <https://doi.org/10.1108/CG-05-2017-0108>.
64. Man, C. (2015), "International Perspectives: The impact of Corporate Sustainability Disclosure Decision, Disclosure Quality, Disclosure Quantity Disclosure Index on Financial Analyst Following, Forecast Accuracy and Forecast Dispersion: Evidence from Financial Times Global 500 Companies", PhD Thesis in the Department of Accountancy, University of Aberdeen, UK.
65. Martinez-Ferrero, J., Garcia-Sanchez, I.M. and Cuadrado-Ballesteros, B. (2013), "Effect of financial reporting quality on sustainability information disclosure", Corporate Social Responsibility and Environmental Management, Vol. 22 No. 1. doi: 10.1002/csr.1330.
66. Mason, L. (2004). "The impact of accounting conservatism on the magnitude of the differential information content of cash flows and accruals," Journal of Accounting, Auditing & Finance 19: 159–183
67. Mensah, Y. M., Song, X., and Ho, S. S. M. (2004). "The effect of conservatism on analysts' annual earnings forecast accuracy and dispersion," Journal of Accounting, Auditing & Finance 15: 271–291.
68. McElhaney, K.(2009). A Strategic Approach to Corporate Social Responsibility. Leader-to-Leader, 52 : 30-36.
69. Mitton, T. (2002). A cross-Firm Analysis of the Impact of Corporate Governance on the East Asian Financial Crisis. Journal of Financial Economics, Vol. (64), PP. 215-241.
70. Noronha.C and Sammi.W.(2015). Corporate Social Responsibility SOCIAL disclosure behavior of Chinese banks in mainland china 2008-2012. Euro Asia Journal of Management. 44(25) No.1/2: 15-53.
71. Post, J. E., Preston, L. E., and Sachs, S. (2002). Redefining the Corporation : Stakeholder Management and Organizational Wealth. Stanford, CA: Stanford University Press.
72. Preston, L.E. and O'Bannon, D. (1997), The corporate social-financial performance relationship, Business and Society, Vol. 36 (4) , 419-429.



73. Prior, D., Surroca, J. and Tribó, J. A. (2008), Are socially responsible managers really ethical? Exploring the relationship between earnings management and corporate social responsibility, *Corporate Governance: An International Review*, Vol. 16, No. 3, May. 160-177.
74. Schuler, D. and Cording, M. (2006), "A corporate social performance: corporate financial performance behavioral model for consumers", *Academy of Management Review*, Vol. 31 No. 3, 540-558.
75. Scott, William R. (2011). *Financial Accounting Theory*, 6th edition, Prentice Hall.
76. Shroff, P.K. R. Venkataraman and S. Zhang. (2013) The conservatism principle and the asymmetric timeliness of earnings: An event-based approach. *Contemporary Accounting Research* 30 (1): 215- 241
77. Sino-German Corporate Social Responsibility Project, (2012)," Costs and Benefits of Corporate Social Responsibility (CSR) A company level analysis of three sectors: Mining industry, chemical industry and light industry", Available at: [www.chinaciirproject.org](http://www.chinaciirproject.org).
78. Social Economic Council(SECN), (SER).(2001) *Corporate Social Responsibility* . Assen, Netherlands: Van Gorcum
79. S&P/EGX ESG INDEX- Index methodology. 2010. available at :<http://www.ecrc.org>
80. Standard & Poor's (2010),"S&P/EGX ESG Index Methodology", Available at: [www.ecrc.org](http://www.ecrc.org)
81. Subramaniam, R., S. Shyamala, and M. Sakthi,(2014). Liquidity Implication of Corporate Social Responsibility Disclosures: Malaysian Capital Market Evidence. Second International Conference of The Journal of International Accounting Research (JIAR), School of Accounting and Finance, Hong Kong Polytechnic University. 5-7 Jun.
82. Tanke, I. (2013), " Corporate Social Performance and the Cost of Equity Capital: International evidence of the investor's perception on Corporate Social Responsibility ", Master Thesis in the Finance Department, Tilburg University
83. Tjia .O and Setiawati . L. (2012) Effect of CSR Disclosure to Value of the Firm: Study for Banking Industry in Indonesia", *World Journal of Social Sciences* . 2(6): 169 – 178.
84. Toms, J. (2002) "Firm Resources, Quality Signals and the Determinants of Corporate Environmental Reputation: Some UK Evidence ", *The British Accounting Review*, vol. 34, No.3, 257-282

85. Usman .A.B , and Amran. N. A .2015." Corporate social responsibility practice and corporate financial performance: evidence from Nigeria companies " , Social Responsibility Journal. 11 ( 4 ) : 749 – 763.
86. Valle, Josephine B. (2009). Chinatrust: Fostering a Corporate Culture That Values Accountability. BusinessWorld. Retrieved March 20, 2009, from ProQuest.
87. Vogl, F.(2007), Global Corruption: Applying Experience and Research to Meet a. Mounting Crisis. Business and Society Review , 112,(2):171 190.
88. Wartick, S. L., and Cochran, P. L. (1985). "The evolution of the corporate social performance model," Academy of Management Review 10(4): 758–769.
89. Watts, R.L. (2003a), "Conservatism in accounting part I: explanations and implications", Accounting Horizons , Vol. 17 No. 3, pp. 207-221.
90. Watts, R.L. (2003b) "Conservatism in accounting part II: evidence and research opportunities" Accounting Horizons, Vol. 17 (4) 287-301
91. Wittenberg-Moerman, R. (2008), "The role of information asymmetry and financial reporting quality in debt trading: evidence from the secondary loan market", Journal of Accounting and Economics , Vol. 46 Nos 2/3, pp. 246-260.
100. Wood, D. J. (1991). "Corporate social performance revisited," Academy of Management Review 16(4): 691–718.
101. Yeganeh,Y.H and Barzegar,G. 2014. The effect of disclosure level of Corporate social responsibility (CSR) on Corporate financial performance (CFP) IN Tehran stock exchange . International Journal of Accounting Research.1(11): 43-51.
102. Yusoff, H., R. Othman and N. Yatim, (2013), "Environmental Reporting Practices in Malaysia and Australia ", the Journal of Applied Business Research, vol. 29, No.6, Pp. 1717-1726.
103. Yuosff H., Siti M., and Faizh D..(2013), The Influence of CSR Disclosure Structure on Corporate Financial Performance: Evidence from Stakeholders' Perspectives. Economic and Finance, 7 :213-220
104. Zhang, J. (2008), "Efficiency gains from accounting conservatism: benefits to lenders and borrowers", Journal of Accounting and Economics , Vol. 45 No
105. Zuraida, Z., Noor, H., and Tony, Z.,(2014). Value Relevance of Environmental, Social and Governance Disclosure. Second International Conference of The Journal of International Accounting Research (JIAR), School of Accounting and Finance, The Hong Kong Polytechnic University. . 5-7 Jun. 2014.

## ملحق البحث

### الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

#### Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Skewness		Kurtosis	
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Error
التواجد	365	.00	1.00	.7233	.44799	-1.002-	.128	-1.001-	.255
حجم الشركة	361	-2619367539.00-	41880000.	150366490.	52782218.3	3.752	.128	24.060	.256
الرافعة	364	.00	1272.00	18.0378	93.68779	9.196	.128	102.981	.255
Valid N (listwise)	360								

#### Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
التواجد	.454	360	.000	.560	360	.000
حجم الشركة	.367	360	.000	.410	360	.000
الرافعة	.435	360	.000	.188	360	.000

a. Lilliefors Significance Correction

### اختبار التوزيع الطبيعي

### Regression اثر التواجد على التحفظ المحاسبي

#### Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
المستحقات	150366490.8892	527829218.37	361
التواجد	.7202	.44951	361

### Correlations

		المستحقات	التواجد
Pearson Correlation	المستحقات	1.000	.178
	التواجد	.178	1.000
Sig. (1-tailed)	المستحقات	.	.000
	التواجد	.000	.
N	المستحقات	361	361
	التواجد	361	361

### Variables Entered/Removed<sup>a</sup>

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method

### Model Summary<sup>b</sup>

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.178 <sup>a</sup>	.032	.029	520141961.72443

a. Predictors: (Constant), التواجد

b. Dependent Variable: المستحقات

### ANOVA<sup>a</sup>

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	3170716094512937500.000	1	3170716097500.000	11.72	.001 <sup>b</sup>
Residual	9712661006440577000.000	359	2705476604176.000		
Total	100297326158918710000.00	360			

a. Dependent Variable: المستحقات

b. Predictors: (Constant), التواجد

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	-2.444E-007	51756059.610		.000	1.00
1 التواجد	208778089.273	60985716.613	.178	3.423	.001

a. Dependent Variable: المستحقات

**Residuals Statistics<sup>a</sup>**

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	.0000	208778096.0	150366490.8	93848520.0	361
Residual	-2828145664.0-	3979222016.0	.00000	519419039.9	361
Std. Predicted Value	-1.602-	.622	.000	1.000	361
Std. Residual	-5.437-	7.650	.000	.999	361

a. Dependent Variable: المستحقات

اثر التواجد على التحفظ المحاسبي بعد ادخال المتغيرات الرقابية (حجم الشركة والرافعة المالية)

## Regression

**Correlations**

	المستحقات	التواجد	حجم الشركة	الرافعة
Pearson Correlation	المستحقات	1.000	.177	.190
	التواجد	.177	1.000	.268
	حجم الشركة	.190	.268	1.000
	الرافعة	.015	.120	.037
Sig. (1-tailed)	المستحقات	.	.000	.385
	التواجد	.000	.	.000
	حجم الشركة	.000	.000	.
	الرافعة	.385	.011	.241
N	المستحقات	360	360	360
	التواجد	360	360	360
	حجم الشركة	360	360	360
	الرافعة	360	360	360

**Variables Entered/Removed<sup>a</sup>**

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	حجم الشركة, الرافعة, التواجد <sup>b</sup>	.	Enter

a. Dependent Variable: المستحقات

b. All requested variables entered.

**Model Summary<sup>b</sup>**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.231 <sup>a</sup>	.053	.045	516394130.3535

a. Predictors: (Constant), الرافعة, حجم الشركة, التواجد

b. Dependent Variable: المستحقات

### Descriptive Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
المستحقات	150784175.51	528504099.25	360
التواجد	.7222	.44853	360
حجم الشركة	10697627306.67	24802185953.67	360
الرافعة	18.2382	94.18883	360

### ANOVA<sup>a</sup>

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	53426616303292900.000	3	178088710701097730.	6.678	.000 <sup>b</sup>
1 Residual	949319916394500000.00	356	26666289763625408.0		
Total	1002746532715539000.0	359			

a. Dependent Variable: المستحقات

b. Predictors: (Constant), الرافعة, حجم الشركة, التواجد

### Coefficients<sup>a</sup>

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	1.292E-006	51639413.035		.000	1.000
1 التواجد	161304975.5	63486698.518	.137	2.541	.011
حجم الشركة	.003	.001	.153	2.866	.004
الرافعة	-37760.952-	291476.517	-.007-	-.130-	.897

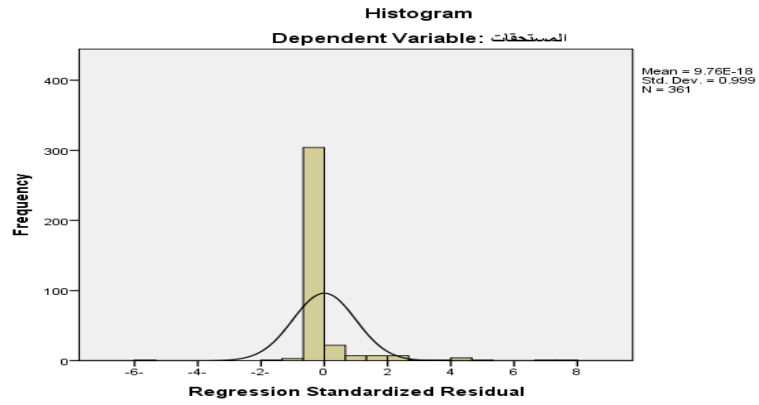
a. Dependent Variable: المستحقات

### Residuals Statistics<sup>a</sup>

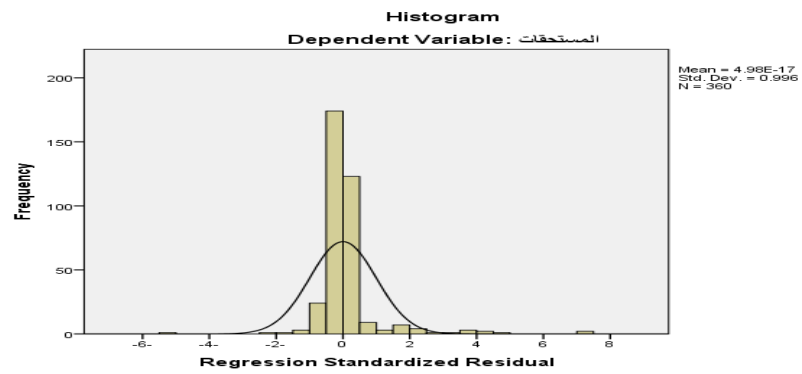
	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	.0000	103540344.000	15078475.5861	12199072.8063	360
Residual	-28137248.0000-	380380320.000	.00000	51421968.1817	360
Std. Predicted Value	-1.236-	7.251	.000	1.000	360
Std. Residual	-5.449-	7.366	.000	.996	360

a. Dependent Variable: المستحقات

## Charts



قبل ادخال المتغيرات الرقابية



بعد ادخال المتغيرات الرقابية



اسم الشركة	ExitNumb عدد مرات التواجد	ACC متوسط الاستحقاقات
البنك التجاري الدولي(مصر)	9	-10379000000
اوراسكوم للإنشاء والصناعة	4	2230300000
المصرية لخدمات النقل(ايجيترانس)	7	2275713.57
المصرية للاتصالات	9	587483310.4
رايه القابضة للتكنولوجيا والاتصالات	7	5289794.571
حديد عز	9	-197367450
مجموعه طلعت مصطفي القابضة	7	147353113.6
اوراسكوم تيليكوم القابضة	7	-1278987903
المجموعه الماليه هيرمس القابضة	9	-1532744034
ليسيكو مصر	5	-23083521
سيدي كريم للبتروكيماويات	9	101033580.8
عز الدخيله للصلب - الاسكندريه	1	-2619367539
مصر الجديده للاسكان والتعمير	5	114038902.8
النساجون الشرقيون للسجاد	8	-54666366
بنك التعمير والاسكان	3	200190670.3
الشركه المصريه لخدمات التليفون المحمول	4	-1107496637
جي بي اوتو	6	39094843.67
القابضه المصريه الكويتيه	8	-2957630
الاسكندريه للزيوت المعدنيه	7	286078884.1
السادس من اكتوبر للتنميه والاستثمار-سوديك	9	47164574
مدينه نصر للاسكان والتعمير	8	367102071.1
البنك الوطني للتنميه	1	-220927174
بي تك للتجاره والتوزيع	2	-708515.5
السويدي الكتريك	8	528169658.5
المصريين في الخارج للاسكان والتعمير	5	-1781724.6
مصر للصناعات الكيماويه	4	-54077452.3
الاجنبي للتنميه والاستثمار	1	-50221822
بالم هيلز	8	500251716.8
المصريه للحديد والصلب	3	45478786.33
شركه اوراسكوم للتنميه القابضه	1	-87904088
شركه القلعه للاسهم العاديه	6	-646180434
ايو فير للاسهمه	1	202758452
تي ام جي القابضه	3	-81928161.7
القاهره للدواجن	2	-131460283
دلتا للإنشاء والتعمير	3	17492789
عامر جروب القابضه	7	-28912312
شركه اسيك للتعدين - اسكوم	4	-149874825
جلوبال تليكوم القابضه	5	-5429800000
شركه الملتقى الحريه للاستثمارات	3	-149329075
المتحد للاسكان والتعمير	1	45655778
بنك البركة مصر	1	4012248703
اسمنت سيناء	1	-79804067
الجيزه العامه للمقاولات والاستثمار العقاري	1	28373469
الاسكندريه لتداول الحوايات والبضائع	2	-270968926
العز للخزف (الجوهره)	2	-30597702.5
المصريه للمنتجات السياحيه	3	143856239.3
شركه الحريه للاسمنت	3	-157760669
السويس للاسمنت	2	313210342.5
القناه للتوكيلات الملاحيه	1	-19087676
يورتو جروب	2	209137567.5
اعمار مصر للتنميه	2	-871301435
اوراسكوم كونستراكتيون ليميتد	2	-1732500000
ايديتا للصناعات الغذائيه	2	-276901359
صناعات الدهانات والكيماويات (باتين)	1	26264522
القاهره للزيوت والصابون	1	71473599
الصناعات الغذائيه الصناعيه _حومتي	1	488975137
الحريه لطبيخ الاقطن	2	1235237
الماليه والصناعيه المصريه	1	15862269
بايونيرز القابضه للاستثمار	2	18410954
مصرف أبو ظبي الإسلامي _مصر	1	-223727000
الشرقيلدخان _ ايسترن كومباني	2	-244306108
يلتون الماليه القابضه	1	-100461770
مصر للاسمنت -قنا	1	-81881064
الصعيد العامه للمقاولات والاستثمار العقاري	1	45826241
الحريه للاستثمارات والتنميه القابضه	1	-39195329
جهدنة للصناعات الغذائيه	1	-575963769
شركه اوراسكوم	1	2147144000